

الدكتور محمد شامة

أثر البيئة في ظهور القاريانية

مطبعة : مكتبة وحيمة

12 شارع الجمهورية - طابري

تليفون - 93747

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى
تَبِيعَ مِلَّتَهُمْ ، قُلْ أَنْ عِذَى اللَّهِ مِمَّنْ هَدَى
وَلَنْ اتَّبِعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ
الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ »

صدق الله العظيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة :

● تـمـوجـ المجتمعات البشرية بظواهر فكرية ، متعددة النـاحـيـ والـأسـاليب ومختلفة النـاحـي والاتجاهات ، ومتنوعة الـأهـداف والاعراض ، ويجـيـ هـذا التباين طبقا لاختلاف العوامل التي ساعدت على ظهور هذه التيارات الفكرية ، فإن من المسلم به في قانون هذا الكون ان كل حدث - وجودا او عـدمـا - لا يـد له من سبب ، سوا كان هذا الحدث ماديا حـسـيا ، او مـعـنـويا مجردا ، فكما ان نوع الفـيـثـرة وعناصر عـصـوية التـربـية ، وطـبـيعة الطقس عوامل تؤثر في نوع النـبـات ، وتكوين بـراعمه ، وتـحـديد ثماره ، فإن للظواهر الفكرية أيضا تـربـية ، ومناخا يـؤثر فيها ، فتتـشـكل ، وتتجه طبقا للعوامل التي دفعت الي ظهورها وتكوينها .

● ولهذا كان من أهم نقاط منهج الشـتـفـلـين بـدراسات التيارات الفكرية ، هو البـحـث عن مـنابعها ، والكشف عن المؤثرات التي توجهها ، كي يستطيعوا مواجهتها ان كانت - في نظـرهم - ضارة بالاجتمع ، او تدعيمها ان كان وجودها خيرا للـقـرد والامة .

● ذلك هو اسلوب المـصـحـحـين ، والداعين الى سبيل الحق في مواجهة التيارات الفكرية ، ومنهج القائمين على الدراسات

الجامعية - أما السرد التاريخي ، الذي هو طابع كثير من الكتب المنشورة في المجتمعات الإسلامية ، وأسلوب معظم المحاضرات في مدرجات جامعاتنا ، فلا يصلح الا نحو أهمية الطلبة بالنسبة لأحداث الحركات الفكرية - لتخريج دعاة قادرين على المواجهة ، أكفاء في المحاورات والمساجلات الايديولوجية ، لان من لم يدرس التيارات الفكرية دراسة عميقة ، تحولت مواجهته لها الى مباحثات لفظية ، وشقشقات لغوية ، وأسلوب يدور في فراغ فتكون النتيجة أن يتخذ عمله هذا سلاحا ضده ، وخنجرا يغمد في قلبه ، فيصبح عمله وسيلة ضده ، لا له ، فتنتكس الدعوة الى الله ، ويكون سبب هذا الانكاس هم الدعوة انفسهم من حيث لا يدرون .

ولهذا كان منهجى في هذا البحث محاولة الكشف عن العوامل التى كانت سببا في ظهور القاديانية ، لتكون مواجهة الدعوة لها قائمة على أساس علمي سليم .

والله أسأل أن يوفق الجميع الى ما فيه خير الاسلام
والمسلمين .
انه سميع مجيب .

القاهرة في ١١ من شعبان سنة ١٣٩٩ هـ

٦ من يوليو سنة ١٩٧٩ م

محمد عبد الغنى شامة

الباب الأول

طبيعة الكين الهندوسى

أطلق اليونانيون في القرن الرابع قبل الميلاد كلمة « الهند » على النصف الشرقى من الكرة الأرضية . وكانوا يقصدون بذلك على وجه التحديد : كل ما يقع على الجانب الشرقى لنهر السند (١) بما في ذلك الصين أيضا . ثم أطلقت فيما بعد ، وقصد بها : الجزء الأوسط من آسيا الواقع بين جبال الهملايا ، والمحيط الهندى . وهو يبدو على هيئة شبه جزيرة ، تشكل مثلثا ، قاعدته في الشمال . حيث الصين وأفغانستان . ورأسه في الجنوب حيث يفصل بينه وبين جزيرة سيلان مضيق « بولك » ، وخليج « ماز » ، ويمتد ضلعه الشرقى على خليج البنغال ، والغربى على بحر العرب .

وتتضم هذه المنطقة المترامية الأطراف بيئات طبيعية مختلفة ، ففيها الجبال الشاهقة ، والوديان العميقة ، والصحارى المقفرة ، والغابات الكثيفة والروح الخصبة . وترتب على هذا اختلاف أجوائها اختلافا شديدا ، ففيها الحرارة الشديدة ، والبرودة القاسية ، والصفاء المميت ، والرطوبة الخائفة ، إذ تحتاحها في الشتاء رياح جافة من الشمال ، حارة في الربيع ، ثم رياح شرقية غربية معطرة مطرا ممعرا .

كذلك اختلفت شعوبها اختلافا لا مثيل له في أى منطقة من

(١) أطلق عليه في السنسكريتية « Sindhu »

ومنها اشتق اليونانيون كلمة « الهند » .

مناطق العالم وكثرت لغاتها . وتباينت لهجاتها تباينا لا نظير له في أى دولة ، وبناء عليه ، فلا غرابة أن يكون الدين في الهند نموذجاً مختلف الأنواع والأشكال . إذ هو يضم الميادى السامية بجانب الابتكار البدائية ، وكلاهما يسير جنباً إلى جنب بصورة قل أن توجد في منطقة من مناطق العالم غير الهند . فالدين يضم الجليل والردي البدائى وغير البدائى ، كل هذا بجوار بعضه بطريقه لا توجد في أى دين آخر ، ففى معبد فخم - أقدم في جنوب الهند على أحدث طراز - يقام للاله « شيفا » احتفال دينى رائع حيث تقام الطقوس الدينية ، التى تمجد هذا الاله ، فبينما ينتحى في هذا الاحتمال زاهد جانباً ، محرّكاً حيات مسيحة بأصبعه ، وهو يتمتم بالصيغة المقدسة : « Shiva 'ham, Shiva 'ham »

ومعناها : « انا شيفا ، انا شيفا ، ويؤكد بذلك ايمانه - أى ايمان الزاهد المردد لهذه الكلمات - بأنه - أى « شيفا - سيد العالم ، وأن الكهان يعظمونه ، وأنه في الحقيقة اصل هذا الكون ، وأن الكل سيعودون اليه . . . بينما يفعل الزاهد هذا يوجد على مقربة منه معبد صغير ، يضم تمثالا مزركشاً لالهة ، وامامه دمي لنساء يبدو على وجوههن الحزن والكآبة ، والبؤس والشقاء ، والجوع . والحرمان ، يطلبن - متوسلات - أن يتجنبن أطفالا .

وفي « بنارس » - تلك المدينة المقدسة ، التى تعائل العواصم الروحية للأديان الكبرى - حيث كتب « Shankara » شانكارا (١)

(١) « Shankara » شانكارا ، : برهمنى من جنوب الهند (٧٨٨ - ٨٢٨ م) ، وفيلسوف متخصص في النظريات الفلسفية ، التى انبثقت من « الاوبانيشادات » مثل : الاعتقاد بأن أرواح البشر مصرحها (براهما) وأنها ستعود اليه اذا وصلت الى معرفة الله . او بلغت محبتها لله درجة تمكنها من الانفصال عن عالم البشر . والاتحاد مع عالم الألوهية ، التى خرجت منه .

تفسيره لـ «Brahmasutren» (١) ، وحيد ، موئل العلماء والحكماء ، حتى اليوم . يرى الزائر صورة من المناقضات الصارخة . تبينها يلقى العلماء ، تروسا من « الاوبانيسادات » (٢) أو من « الجيتا » (٣) أو يقصون على المؤمنين أساطير « كرتنا » (٤) .

(١) كلمة « سوتر » Sutra « بمعنى تعليم ، فالجزء الذي تطلق عليه هذه الكلمة من « الفيدا » ، يحتوى على كتب تعليمية في محيط العلوم الستة الخاصة ، وهى : الصوتيات ، والنحو ، والصرف ، واليلاغة ، والعروض والفلك . ويعلم الكهان هذه العلوم ، لتساعدهم على فهم نصوص « الفيدا » ، ولتتمكنهم من تادية الطقوس ، التى يتحتم عليهم القيام بها في تقديم القرابين المقدسة .

(٢) تحتوى « الاوبانيسادات » ، على الأفكار الفلسفية ، والنظرية ، التى ابدعها الدين الهندوسى ، وهى مؤلفة على طريق السؤال والجواب بين تلميذ هو « شيل » ، وأستاذ هو « جورو » ، وتذكر تلك المحاورات حول موضوعات عامة مثل : الحقيقة الواقعية والمظاهر الخداعة ، التى لا تمثلها وصدور التعدد عن الواحد . الخ « Gitagovinda » جيتا جوفندا ، من (٣)

اشهر القصائد الدينية في الدين الهندوسى ويدور موضوعها حول حب « كريشنا » ، و « رادعا » وقد نظمها الشاعر اليتيمالى « Jayadeva » جايا ديفسا ، حوالى ١١٠٠ قبل

الميلاد ، و « جوفندا » اسم للاله « كريشنا » .

(٤) « Krishna » كريشنا « معناه في اللغة السنسكريتية : « المبهم » ، يقال انه امير هندى ، زعموا انه اكتسب الصفات الالهية تفريجيا ، وانه المتجسد للمرة الثامنة لللاله الهندي « فيشنوا » ، وتحكى الاساطير انه تربى عند احد للرعاة ووقع في حب فتاة من بناتهم ، كما تروى اعماله البطولية واقاصيص حبه .

أو « راما » (١) ، نجد بجانبهم صورة للسلوك التجارى المصقوف ، حيث يعطى الكهان ، والزهاد ، والفجار فى سلب اموال المتقين الذين حاربوا راعيين فى المآد الروحي ، وعلى مقربة من هذا يوجد بئر حيث تقدم القرابين لأفعى مقنص ، أو تقام مراسيم القديس والمتعظيم لصورة « Ganesha جانيشا » (٢) متدلية البطن ، ولها رأس عيل ، وفى كالجات ، بالقرب من « Kalkutta كالكتا » - تقدم الضحية

(١) « Rama راما » شخصية أسسطورية مؤلفة فى الادب الرامى ، الذى ظهر فى عصور الهند القديمة (من القرن الرابع قبل الميلاد وحتى القرن الثامن بعد الميلاد) ، وهو - كما نروى الاساطير - ابن « Dasharatha داساراثا » ، عاش فى المنفى الاختيارى مع زوجته « Site سيتا » ، بنت « Janaka جاناكا » ، وقاتل هناك بشجاعة نادرة - الشيطان « Ravana رافانا » ، ثم رجع الى وطنه ويعتمد الهندوسيون اسمه « Vishno فيشنو » تجسد فى صورة انسان ، وأن زوجته « سيتا » هى « Lakschami لاكشامى » ، زوجة « فيشنو » ، ظهرت فى صورة بشرية .

(٢) « Ganesha جانيشا » من أشهر آلهة الدين الهندوسى فهو - حسب اعتقاد الهندوسيين - ابن « Shiva شيفا » ، وأمه الآلهة « Durga دورجا » ، - وقيل ان اسمها « Shakti شاكى » ، وصفوه أولا بأنه إله الزراعة ، ثم أصبح حاميا للثقافة ، والذكاء ، رسموا رمزه على هيئة رجل ذى أربع أيد وله رأس فيل ، ممطيا فارا برىا ، وتنتشر هذه الصورة كثيرا من الكتب الهندية مهيئة ببعض الابيات فى مدحه وتعظيمه .

- وهي عبارة عن ماعز ينهمر منها الدم (نقطار دما) -
 له و Kali كالى ، (١) وفي نفس المدينة ، وعلى مقربة
 من هذا المكان ، يوجد معبد « Ramakrishna »
 راما كريشنا ، (٢) وهو آخر القديسين الكبار ، توفي عام
 ١٨٨٦ م .

ومما لا شك فيه ان كل فكر ديني يشتمل - في جميع مراحله

(١) « Kali كالى » (ومعناها في اللغة
 السنسكريتية : السوداء) : احدى النساء المؤلهات في الدين
 الهندوسي ، وزوجته « Shiva شيفا » ، يتخيلها المؤمنون
 بهذا الدين في صورة امرأة شريرة ، زائفة البصر ، لها رأس سوداء ،
 وعشرة اذرع ، تحمل فيها رموز الآلهة ، وقرايبتها اصاح يصحب
 تقديمها - في الغالب - طقوس مقترطة في اللهو .

(٢) « Rama Krishna راما كريشنا » : ولد في عام
 ١٨٣٤م ، لأب برهمنى - أى رجل دين - قام بالطقوس الدينية في
 معبد كالى ، بالقرب من كلكتا وهو ابن سبعة عشر عاما ، ولما
 لم يجد في الصلاة والتأمل مبتغاه ، اتجه الى الفلسفة الدينية
 الهندية ، وعامس البوجا ، ثم درس الاديان الاخرى أيضا ولكنه
 لم يعتقد ايا منها ، بل توصل من هذه الدراسة الى ان الحقيقة
 الالهية واحدة غير انها ظهرت عند الناس بصور مختلفة - أى ان
 الطرق مختلفة والهدف واحد وهو تعظيم الله . وكان هذا الاتجاه
 سببا في اعتناق كثير من الاوربيين والامريكيين دعوته غنائسية
 عام ١٨٩٧م - أى بعد موته بأحد عشر سنة ، بعثة تبشيرية ، في
 كندا تدعو لمبادئه .

التاريخية - على خبط من السلوك والافكار ، بعضها سام جليل ،
والآخر بسيط تبدو عليه أحيانا ملامح البدائية ، لان المؤمنين بالدين
- اى دين ، يصرف النظر عن درجته بين الاديان مختلفون اختلافا
كبيرا فى درجة الثقافة والوعى الفكرى ، تفهم الرجل العادى لفترة
الله ولاوامره ، ونواحيه ، يختلف عن تصور رجل ، قطع شوطا
كبيرا فى عالم الثقافة والمعرفة ، أو وصل الى درجة الخلق والابداع
فى مجال الفلسفة مثل الغزالي ، وابن سينا . . . و . . الخ .
ولهذا متفاوتات الافكار الدينية وتباين الصور للمعبود عند المؤمنين
بدين واحد ضرورة اقتضاهما اختلاف الطبقات الثقافية فى المجتمع ،
واعلمتها ظروف سياسية واجتماعية وهذبية ، غير أن طبيعة
التعدد - الذى وصل الى حد التناقض - فى التصور العقدي وفى
السلوك الدينى عند الهندوسيين ، تجاوز الحد المألوف فى المجتمعات
الدينية الاخرى ويرجع ذلك الى اسباب منها :

١ - تفاوت السكان فى اللغة ، ودرجة الحضارة والثقافة متفاوتا ،
لا نظير له فى المجتمعات الدينية الاخرى .

٢ - أحدث هذا التفاوت اثره المساعد فى الهندوسية ، فهو لا تناسب
لفرد معين ، اسسها ووضع قواعدها الاساسية ، ثم جاء
خلفاؤه ، ففسروها واختلفوا فى تفسيرها - لو كان الامر
كذلك ، لاقتصر الاختلاف على تباين وجهات النظر فى التفسير ،
ولبقى فى الدائرة المعروفة للاديان ، حيث يجمع معتقدها على
الاصول ، ويختلفون فى الفروع ، ولكن الاختلاف لدى
الهندوسيين امتد الى الاصول ايضا ، لانه لا يعرف لها مؤسس
معين ، بل هى مبادئ ، تطورت عبر القرون ، جارية معها
افكار وتصورات العصور المتعددة ، وممسكة بملامح كل بيئات
الهند المختلفة ، فجمعت النظريات الفلسفية ، بجانب الاساطير

دات لايفيه عيسى برى ، Ramanuja رمانوجا ،
وعو من بدخ اسعد ، اسقى ، لاروج وابده جومر
الامعة صاحبة ، Madhva صايف ، (٢) صدمه الى ان
الاروا ، وابده جومر صمده ، وصيف احلامى كبا عن به
غير انها حاصصة لسلطانة

من لاسلام بضم فى بحد ، لاصاحبة - د - بضم مع
الدينى - التى ظهرت فى الهند مثل

حركه ، كـ Brahma برهما برهما ،

١ ، ١ Ramanuja رمانوجا ، عسى فى العرب عسى
عسى بملادى وسفير لرحم فى ، الاروينسادات ، الهندسة بهتبه
بعد ، سكر ، عر انه حيف نظرية بوخده اعنى كان يدبو
بها ، سكر ، صاصح كبر مدغم من عده عيسو ، في خود
الهند ، رك ، رمانوجا ، على العن صصه ، اعقوى كطريق الى
حمر ، ودى بر صحه الله حاصصه ، ام ، ك ، عيسو
للاله ، عيسو ، .

(٢) ، Madhva صايف ، حذ رحمن عسى
بهتوى فى العرب العن بملادى ، عو من ، العيسوى ،
صصه الى عيسو ، عاب الى صصه به ، بروج اعد - صخالف
صحت بوخده عيسيه ، صصه على صايف ، الاروينسادات ، -
و ، صحه انه بصصع صر صه صصه ، الوصول الى الخلاص
ومرى اصاع حوا الاصاء ، بطق عيسو ، صايف ، -
احالده وكمن فى عيسو ، وهى صصصه من حواهر الاروج
والاشعاء الماتية ،

في مواسم مواسم ، وبعد ظهور وبعد من التوبة التي حاول
 يظهر من التوبة ، بعد ثم انفسه التوبة في التوبة التي
 بعد ، في منع من التوبة وبعد في التوبة في التوبة
 التوبة في التوبة في التوبة في التوبة في التوبة في التوبة
 التوبة في التوبة في التوبة في التوبة في التوبة في التوبة
 التوبة في التوبة في التوبة في التوبة في التوبة في التوبة

معكسب هذه التوبة في التوبة في التوبة في التوبة في التوبة في التوبة
 التوبة في التوبة في التوبة في التوبة في التوبة في التوبة
 التوبة في التوبة في التوبة في التوبة في التوبة في التوبة
 التوبة في التوبة في التوبة في التوبة في التوبة في التوبة

١ - ١٠ كثر ، (١٥١٨ - ١٥٢٠ م) وقد لا يكون مستقيم
 واستمر في التوبة في التوبة في التوبة في التوبة في التوبة في التوبة
 والتوبة في التوبة في التوبة في التوبة في التوبة في التوبة
 التوبة في التوبة في التوبة في التوبة في التوبة في التوبة
 التوبة في التوبة في التوبة في التوبة في التوبة في التوبة
 التوبة في التوبة في التوبة في التوبة في التوبة في التوبة

أخذ في التوبة

عبد التوبة في التوبة في التوبة في التوبة في التوبة في التوبة
 "Khalina Geselz" والتمس في التوبة في التوبة في التوبة في التوبة في التوبة
 في التوبة في التوبة في التوبة في التوبة في التوبة في التوبة

واحد في الاسلام

تحريم عبادة الاصنام

و « سبست » قوم موجودون لكنهم يظنون على انهم احد
وصف الاب « سبو » و هو « H. Pi » ، كما عظمسور
انهم ويعتدروهم واسبسطه بينهم ومن الله ، كما نحدوا
Ad Granth « ١ » كتاب مقدس بهم ومرص عندهم
منهم طقوسا مقدسة من دنيا صليبه مثل النعقد بما أسكره
و ربد « رى خاص بهم ، واداع نوع معين في خلافة السحر و طلاق
بحته كما حرموا عليهم الختان و سجن » .

٣ خلال الدس اكثر من سحر عوك بدوله لمونه . موسى
عرس هذه لصكه الاسلاميه وهو ساف في مقبل العمر في منتصف
اقرن سبستس عشر ايلادى ، ١٥٥٦ م . وظل حاكما قويا لها
حتى عام ١٦٠٥ م كان امنا لا يفر « ٦ » يكتب ولكنه روى عدا
كثير عداه الى سجن وادرسه عن طريق السماع مجمع حوله
صفوه من رجال لادس المختلفه ابوحده في مصكه ورس لهم
عد حسبه بمقامته والسج في مصاب ادسه في يوم الثلاثاء من

(١) في لغة اسسكربيه « I. » اصل و « Granth »
كتاب بمعنى الاسم ادر الكتاب الاصلى (او لم الكتاب) ،
وموضوعه الرئيسى لاله ابواحد ، او الجوهر الاعلى ، وسالف من
٢٢٨٤ بشيدا ، تحترى على ٥٥٧٥ بدا شعريا .

كتاب في الانتخاب بلهجه « سناك » وجمع في عام ١٦٠٤ .
« Darb'r Sabib » « صولة انى يطلو عليها »
محموده في لعد ادعى في « Amntser » « امر تسر » ويحب على
كل « سبكي » حفظ بحر الاول منه وبلونه كل صباح ومن ثم
يعمل ذلك فليس « سبكي » .

كل استنوخ ، فكانت هذه الحسنة مبررا بغير - عائد متبانية
 وبصواب دينية محبته و ر متبانه و شكر متبانه في
 سبوت خاني عصف بصفرت محبة الله كل يوم لا ينصب دينه
 و دحر الاصل الآخر في ربي الصبح من خضع لا يدرى الاخرى
 في معنى الاحرام بها عند متبانية اصعد لا يدرى احبته
 و غاص عن خورع بسنمه التي يحب بحر من حبها في مثل هذه
 و حوال بوصول في بعنهم دينه في لا ينشأ مع طنبه
 لانس و في بحق بفرز لاهل و الاطمنان في دينه و بسعده
 في الآخرة .

مرتب هذه المتبانية منك و بد حله بدين كبر
 عز عزب محبته و صفرت بذكره و سبوت محبة الآخر
 محبته محبة بسبب الوصول في محبته انشأه لأن بحق
 دينه عزب محبة من حرا هذه المتبانية من صخره رجال
 الادب بنبهه فبهر هذه بفرصته بعض حسن بدين
 المتبانية (أ) ما عموه انه يعطون لا و احد و دفعه في دعوى الاحكام

١ و قصد بهم و دين بدين بسعون بخرت من بكم
 بسوا خاص و ملا و كنهم و ما كبرهم في كل عصر و م
 و ن - نحن نحن من مهل عز لا انشأ بدين بكم بكونه
 بل بخرت به كل بسد ليا من بدين ، و ن (أ) انشأ بكونه
 متبانية به و احبب بخرت بدينهم في لئلا عن مبرر ديني
 - في ربههم - ليعطين بكم بفرصه الجاكم و لا لخميه
 بفرص بخرت من متبانية نحن محبهم من هذه بسعداد كبر
 بخرت هذه بفرصه

ميشة عدم شعور باعد . به - بحب مانير من يكتون بعد ، نفس
 لاسلامي من رخل ملاطه مكان نسوء . ن سمي احد في ملاطه انه
 محمد . وسبك صبح لاسلام عربا في نك لبلاد التي استمر
 منها بحكم لاسلامي رما ، حصه مرون وكاد تقصى عنه لولا هلك
 حائل لنس كمر وحيود كبر من بعلما ، انحصص من نصال
 اسبح حمد من عبد الاحد سهردي ١ .

كان لهذه الظاهرة الهندية - طاعره بلعني والمزج بين لاندن
 بحضه سسح نسل و مدعب حمد - امر كبر علي مر مر
 احمد ، مادي بدعوه صي الناديه - مزج فيها بين مادي
 مسيحية ، واحرى اسلامه علي لبحو الدين سسيه صفا نمد .

(١) هو حمد بن عبد الاحد بن زين العابدين السهردي
 السهردي ، ٩٧١ ٣٤٠ هـ - ١٥٦٣ ١٦٢٥ م) من علماء الهند ،
 الداعين الي سد البدع . وطلب بحد لانف اشقي . مسنه الي
 و سهردي ، ومعاصه . عنه الاسد ، بن دهلبي ولاهور ومولود
 ورواه بها . نفعه وحج ، وسجل باسديس ، وحسنه البسطن
 . جهنكر . مثل لامسعه عن بسجود بعظما له و طين
 سرحه بعد ثلاث سنون معاد لي و سهردي . من مؤتايه
 رسائل في د لندا ومعاد ، و . اثبات النبوه ، و . لعارف
 اللقية ، و . رد الشيعه .

(نظر ابحد العلوم ٨٩٨ ، وهديه عازمين ١ ١٥٦ -
 عن الاعلام للركلي) .

الباب الثاني

الصراع الحضري

[illegible]

١٠ قد يصرح بعضهم بالحدثين سخما تضعف عن لغوه
وعلى سبب ما حدد بنسب = القديس = بعد صرح بنسب لأرسى ،
بنسب عروا يهد منها قتل ساربح ونسج عندهما ما يعبرف
بـ = الهندوسية = أو = ألوههانية = .

عاد يصطحب الدارج مستخدم مسجوره مبدئه بدمه، انتهى
 سائله نهار في حلقه بصراع بين قوم يمسكون بها وحدثوا عنه
 انهم من حاد وددت رغم ما تحته من تحريف وخراف
 وما خلتها من سم، وسقوط الانسان - ورسله - لتصبح
 صغار بين مدحجيه - و قد نرى على جميع النرس في
 اجتماعه بسميه، وسوق بعد بعد في غمها واطولها عيه
 حراغ يروي الاسلاف مع وروا استجته بعد حد صور مدح
 والاسلاف معزده، طلت بصرف والاسلاف على سلسله العصر
 وبين مع ارمي، وسيد في عيه حد الصرخ وهدده على
 طول اربعة عشر قرنا، يرجع الى

اولا - اصالة الدين الاسلامي في النفوس

● نما يدعو الله من سماحة واحده، ومساواة بين المؤمنين
 جميعا لا فرق بين غني وفقير، ولا بين حاكم ومحكوم .

● وبما تعينه في عمق المؤمنين من مدح، تنق مع واعم
 بوجود انساني فلا رغبته بصف العزائم لاسيما نداء
 بسئل، فتمنعها عن ما منه ما خلف به، ولا اعتماد في اياه
 التي حد تدمي الفرد والمجتمع .

معانيم اوسهم مصدحه نصيبه بسميه تصفي النور من
 شوائب ايميه، وحب على اعين بدمه بخصاره اياه، وما
 سحر من انفسه و لا عرط كي لا تحس النور لانه اذا عرط
 لاحتج في اياه وعرط في بواحي الروححه، سارت الابه
 وحب الارب، وسقوى الضم والضمع على انفسه، فهو كل
 بي - حتى اعزده - في بين الوصير التي اصبحت سفس

يسهوانية وسباع البركات الخصبة فصيح بدولة صام
 عصبان لأحد كذا حبيب بصممين في لائلتي عذمة سابع
 لأدنية وجب لأب من بضائه وأمر وحرصو على يدب
 تقوى وصنعوا كبرا من حاتم ستمى صا بنفس الأماره
 ناسو ويستد نسيهود الحكم فصعقوا وصاروا لعمه سابعه
 بهجته بصراية سى لم يهد حتى عصب على الإسلام بهاب
 في لائس .

ولذا مرط في لأحد سابع بهون لاديه حتم انحدود على
 بدونه ماريه بوعى ويضعف فصلاخ ضانها وبسكك
 وصانها وهو ما حذب سيري لأسيرى في برون بوسطى فقد
 تسمى مصفود على نفسه حفته تصفنه وبهكة فصعق صام
 ارحف لعرى سابع وعسكرت لأبه فقد بوعى احتبارى بدى
 كان بصعق به آدم الحروب بصفنه سابع لآن بهركه كذب من
 ظرمى غير مكشوف صاب فصعق سارد بعرضه في بوعى
 بكونه صبحه صيرى بم بصعق انعام لاسلامى بصمود
 صامه ، صعبوب انظاره الواحد صير لآخر صام صمود الاستعمار
 لأوروى ويم رب بصعق لعرى الناس عمه الأء صيم لاسلامى
 كنه حاصم - صيكل و صاخر - صيكله لعرى الاستعمار به
 الأوروى .

كذب بصرى على الدولة الأوروى الأولى اعنى عصب طريق
 لاسعمار لعرى لاسطى في وسط اسب وبصرها ، في انهد وفي
 اندونيسيا في سنة ١٥١١ م مستخدمه في ذلك بطوبى بحرى
 ادى كال بصرب به لائل حتى ان صكها حصل من الباب صكندر
 على صك . سعى به بصرى ، صمده بحار العرب والعجم وانهد

الخيرى (١) فقد سئل بعد خبر عيسى بنى بنهم (٢) عنهم
 حضورهم من اتحاد منطق عليهم من بعد
 «سبحهم بعدو عند كرسى كسبحهم من رحمته بعدا

وفي يوم خمسة حياض بعد كبد عرفة كل بنوى
 حصاره على منطقهم في اسب دولة متجوا كل لأحد با
 بعته دون الأحياء ومن بنى - على سبيل بنى سمح
 لكل اسب بحره ممرسة طموسه وعشاهها كما عطر لكل
 ضاهه بحر و سب هذا من ضاهه بنى شاهار سب - بحور
 لأخره اسب حمت بعته بعته من نظرفى بنوى اسب
 بعث في لغوب *

وكتب صغط بنوى العربيه النجف بانس بعد اتي اسعد مو
 عر د حصار بنى على نظام درى حدة مع انصحنه ممر د
 حمت كفتهم رجحه على كفه حرم كذبت صحت ساطق بواضع
 حمت بنوى انصحنه حكما دلس وبع د' مبان بعته ممره من
 ممرمسن و الانصحنه بناسن بعث لأمر طوره عهده
 الحج

وهكذا سئل بنوى العربى في حمت جهر دولة و نظرفى
 حمته على سب سب حمت سب في سب سب سب سب
 الناصع عشر (٢) *

(١) عجب انذار بنوى حرمه عا بنوى بنوى
 في ايران والدولة الفيديويه في الهند *
 (٢) رجع كبد : لأسلام بنوى بعد بعته - بنوى
 سبهم و ترجمه : الدكتور محمد شامه

و بحث حضور العربي في ميزان خط مساعده محفوظه لدى بعض
 ١ تركب عدد عريض دونه الاسماء عند ضغط روسي هو
 سبيل بديهيه ضغط بخير من جنوب عند ضغط واصبح
 من انما يتبين مما حمل عليه نص من تحول وجمع حظه صريح
 يمكن من التحدث بعد ضغط ناس عام سبيله كاسميج لمركب
 عريض ذلك تعريف بعض رؤى كما كان احاد في تركب وسم
 يستطيع تحليل منه بعد ذلك بمسار الامور على نحو مثل
 سبيل عنه في درجت موجه السبيل على العربيه ؛ لان
 ثمرتي واستمر موجه رفق طوبى حتى حثت هذه بدونه
 الاسلاميه سقوط الانكليزي ؛ بروبي د اجمع في طور في ٣١
 أغسطس ١٩١٧ بصوتين اعلاه على عقد في روسه وانكليز
 وكان من بين شروطها

نفسه من الى منظمه سقوط روسيه و اخرى انحصاره
 وذلك بحفظ باب منكم الاسلاميه في رسم الاسماء

ما في عهد مدد بعد انما في عهد الاسلاميه
 بعد موت الامير طو و ربحرت ، الذي خضع عهد كليد بحكم
 الاسلامي ا ج بعد حثه ضعف ا بكل اعم من بحرم ونحوه
 ما يمكن من تسه الامور في هذه المنكم عرامه لظرف ما جذب
 'ثريه' و'ثريه' و'ثريه' و'ثريه' و'ثريه' و'ثريه' و'ثريه' و'ثريه'
 بفرصة مقبولا على سبيل الاممهم من السبيله تركبه .

وتم منحصر هذه القصور على الامم المسببه فقط ، بل عند
 'ظروف' بعض الامم الهندوس والمسلمين بعضهم البعض
 و'بعض' بخلاف على بدونه الاسلاميه و'بعض' يوم من حسمه
 كثر ولايت بحكمونها فبعض يعود السبيله تركبه و'بعض'

حتى يستجيبوا لدواعي ولسانها لا يجد قسمة ومهر
 حالي عند سقوطه وتباع عهده بسلطة الاسلاميه بسبل التمود
 عربي من طرفي بل كنه يهتد 'جبرية' الانحصارية 'تسركت'
 جو انجيه وخرسسته 'ا' سبي بصلح كفي في ماذن الامر على نصيب
 نواحي على عركه و'سلامه' 'ا' سعه 'بي' 'تفوت' سركه
 غير لانحصاره ب'استقراره' معه ما نصيب على اسركت الاخرى
 ما عساه بها حدد بساحة بها سببا حفظها ل'استعمار'ه 'ا' على
 'استعمار'ه 'استقراره' ب'كافيه' 'مختصات' و'سركت' و'سبب'
 على يهتد كنه بل كني مسمى قواعدها مصادره عهده بعد في

١ مذبح عهده سركت عهده بخاري في ص ان يهتد بل
 موه بحكم الاسلامي و'دعا' و'تد' مسمى ما مكنته سبب
 لخصي ب'مضم' 'ا' في 'مختصات' على موزن 'دري' سبب بها مكنته
 بخاري في 'مختصات' يهتد 'بي' ك'ت' ب'صدر'ه 'ا' و'دوب' و'ك'
 بحكام في 'وح' موههم لا 'مختصات' 'ا' عولا 'الا' ب'مضم'هم 'شخر' ب'مزم'
 'ب' مكنته مالا من 'ب'ا' 'لا' 'ب' مكنته 'ب'ص' و'مختص' موه '٠٠'
 و'ب'ت' 'مجموع' ب'مخر' و'ب'ها' 'مجموع' بعض ب'مختصات'
 انحصارية .

وبس 'ا' لا ك'ت' ك'ت'امي ب'دن' لا 'مخر' ب'ب' ف'ب'ه ب'ا' 'ه'
 ب'مخر' ما 'ب'مي' من بعد ب'مختصات' على 'ارض' و'لا' س'ب'لا' ع'ب' .
 و'ك'ت' عهده 'تسركت' ب'عمل' و'من' و'ب' 'حكومة'ها 'ب'ي' س'ب'ي' ب'
 ب'وسع' ل'استعمار'ي 'و'ان'ب' ب'مخر'ه على ضعف بحكم ل'اسامي'
 ب'ب'ب' و'حدد' 'البلاد' و'ب'ب'ب'ب' ب'مخر' ب'مختص' ب'مخر' و'دور'
 حدد و'ب'و' ب'و' ب'ب'ب' ب'مخر' على 'ب'لاد' و'ا'ب'ب' عهده 'تسركت'
 ب'ب'ب'ب' على ب'ب'ب'ه 'الكنه' ب'ي' ب'ب'ب'

١. من عملة خضيه لاسلاميه في قسم بخاره اعينه في
 ذلك بوقت كذا وصحة وصحة ومعه محكمها كذا يستطعون
 محكم في الاسعار من طريق رفع رسوم مرور وانحصار
 كذا في معذورهم قطع بطريق كذا في هذا هم في ذلك فيه مائة
 بهم ورمبو فيه عمود على في سنة ومن هب ظهرت الاطلاح
 في يستطرد في هذه المنطقة وصاحب ذلك بعين حوى الشرو
 والعرب بدن صهر وصحة في مزارع حوى بلكر احباره
 في رعيه وملاذ ما وراء بهرس فقه بسيط الصدام لأولى مده
 من بدوه روميه اعينه وضعا به من بدوه بصره
 ومن عنصر اعيني في ربي وقد بعد في دور كثر في
 تحديد مصر العالم العربي لعدة هرون .

٢. في دور سرق لاني كذا مشهور وعملة سنيه وهو
 بوسط بين سرق الأقصى وروبو في البخاره سبع دور اندل
 واستمر ومن خال ذلك يسوي صحبه الحاصه اذ ان مرك
 اندل بخاري جمع مدد هرون علا على سوقي، سحر لاسي
 بوسط في بلاد الشرق .

٣. ومن سحر في من عدا بعد صهور لاسلام معدي
 في لاسلام على احلاف من عبال اعينه .
 ورس لروح بنيه الاسلاميه عند العرب ، استطاع هؤلاء
 بمصو شي امكن ليس كذا بسمان ذلك المنطقة الآسيويه
 بعض شبحه بمرطبه في اسفل عربي واعينه اندل اعينه
 في سمان سرق وضعت ذلك اعلاض صاممي . ثم رجب
 ببيع لاسلام في سمان تربف وبعدد لي اعينه وكان
 عم لاسلام بمرق على كل ذلك اعلاض في عام ١٧٥٠م وصح
 مدح لرب في احلاف بنيه وبخاره في اسرق الانبي في
 بد أدوه لاسلامه اني من يستطعن في عظيمه جراف
 وثقافيه .

« ثم يحتل سرى في عصر صخر الإسلام عن دوره كوسط من ليداد لعربيه وسرى لأقصى مشارعت بلاد العربيه في مادته نفسها مع مصالح بخاره أسرى ومثك سمرج بخاره بلاد سباطي السرمي بلخر ، لأقصى الأوسط في الأردن » .

« ولكن بعد هذا الوضع عندما قامت الحروب الصليبيه . سى ثم حركها لأحتياج لأمنصادى بلاد لعربيه ، ولم يحركها لعربيه في بر بوضع بخاره أسرى في بدى البلاد العربيه ، فمقد ما حركها أفكاره بدنيه التي عات لأصدام الدون العربيه منسرى » .

« سبب أول مسيحه مسيحه عربيه في بلاد الشرق في زمن الحروب الصليبيه . وهم بهيم أعزوز في هذه المستعمرات ، ساحتها لثنيه بل مارسوا مصالح بخاره كهدف أول . وهم يكن تأسيس بدول في تلك سقته سون محاوله حديدية لمارسه بوسنج مسطره لعرب على بلاد سرى بعد حمل بصليبيون معهم فكره مدروسه ، فمادام أن هممه المسطره على منطقة عرب اسد لا يمكن ر بخر ' ذ هي بقعه أحيال سى عرب وشبه لأقصى وثبت صحة هذه الفكره بحكام تلك المنطقة بعد عرو ومارالت حتى اليوم » .

لم بعد اعطفه هذه لكبه في عصر الظوران بل اردات عمهيه جاء ذلك في عصر « بول سمر » عن الوضع الاسفرائجى لعالم الاسلامى بعد احتراع بطاير ، حيث يقول

« ثم يحتل العالم الاسلامى مكانا سمي . ولا أوصح عميه ، ولا أحسن صيغا مما ناله . عندها يعمد شئكه مواصلات حوبه من (٣ - أثر النعنه)

« يسير طاهره نمو السكان في اقطار الشرق الاسلامي الى
 انحمال وهووع هره في مديان النوى بين الشرق والغرب ، بعد ذب
 الخرباب على ان ندى سكان هذه اقطعه حصونه نصريه ، نغور
 سببها م لى نغور الاروبهه ، وسوف يمكن الزيادة في الانماح
 بدمر الشرق على ممل بسببه في مده لا يحاور بصفه عقود -
 اى عشر بصفه من سبب - وسوف يفتح في ذب بفتح لا سري
 من ابعاده اليوم الا البحر الميسر » .

وبعد ان بين مقدار نمو سكان في مصر كمثر كما يسير
 سبب رقام الاحصاء في اعوام ١٨٨٧ و ١٨٩٧ و ١٩٠٧ و ١٩٢٧
 و ١٩٣٧ يقول .

سبب ضعف الاحوار في وروب من دراسة بطو عمر
 يسير من (خاص بسبب في مده اسكان وبجسديون بديه
 مديوم من سبب بفتح دراسه احصائيات بقرار يسكن
 حيث بين :

على تحصيل الامه ١١

ببما بعد في وروب يسير سبب نصري لهم
 ببياكل بسبب بعداد مصر دا يسير معدل هذه الزيادة
 في اوسطه سبب بعد ٦٠ عام حوى ٣٢ صوبا ١١ ن
 عدد يسكن ضعف عدد اجانى - حسب احصائيه ١٩٣٧ م -

١١) يحاور اعداد هذا الجدير في عشر ربعي عام ، د بلم
 عدد السكان لان ظف للبيات برسمه ٤٠ مليون .

وبعد مائة سنة استورد سكان وادي النيل - ن مصر ٢٩٦
 ٢٩٦ مليون نسمة وبعد ٣٠ سنة حوالي ٥٠٠ مليون وبعد
 ٤٢٥ سنة حوالي ٢ مليار - أي أنه سيكون في مصر أعداد من
 نفس الناس ما هو موجود الآن في سنة ١٩٣٩ على صهر
 الأرض ويستصبح في مصر في مدي ٩٦٨ سنة - ن بعد من من
 هم عام يعمل - مه بعداده ٩٧٣ ملياراً من نفس ن به
 سوف يمو نمرنا نى درجة لا يمكنها عطف من استعمار الكره
 الأرضية ، بل من استعمار اعداد من الكواكب النساره الاخرى .

ومهم كذا الامر من به ٤٩ مليون من احسن شومع
 وحودف - طبقا لهذا الحساب في مصر عام ٢٢٧ م يدعو به
 يمكن بعض ونحطه التعداد ادى .

• ن الاضطراب في زيادة عدد السكان مثير مشاكل لا حصر
 بها . ونقدر انظر نى في عشارب استبداسه الدونه . ولا نمصر
 على مصر وحده بل سيوجد نص - مع اختلاف بسيط - في سمر
 الاسلامى كله . ونسومع لرغوب ن يكون هذه بطوره حتى
 فقط انوع من اسرر والعرب وهند مر عبي حذب كثر من
 الاعيه ، مماثله عام - وهو بر من الذى قدر تنوع تعداد سكان
 مصر ٤٩ مليوناً ومن مصر في حذب استيعوب ونى سخن نمارح .

ثم نصح نسيه بزيادة في تركب وعسطن ونى الحرائر ونوس
 وعقب عليها عاتلا

• و طبقا م نوصف به برسه لاحتساب يمكنه في
 مصر وتركيا على جميع مناطق العالم الاسلامى انى يوجد فيها
 انصامه حذيه لتعداد السكان - د يعتمد في لحصاء سكان فيها

الشرق والغرب في الوقت الخاص - انه يستصعب عدد يسكن
في العالم الإسلامي في مدن عرب متينة من سبيل ولا معنى
بمعنى من حيث هي الاخذ بالاعتبار فهو انجوه البشرية من
طريق استرجاع بعض اهتمامه الدعوة الإسلامية إلى بحبيبه
بريدون يوما بعد يوم في سبيل أوروبا في سبيل أوروبا على شرق
بعض عدد بعد عدم ان يستوعب الإسلام بحسب في بطون
بعضها وبقاء حصصها بحسبته بالتوسل في بعضه في ربه ،
ويعرض جودها في سبيل سبيلها في سبيلها في ذلك وجهه
توافد محرم مكنون في سبيلها ، فهو ريف انوار ما تملك شرق من
استجاب بقاء سبيلها في خصوصية بشرية ، التي بسبب سمو
بشرية في ربه عدد يسكن بعد مكاتب لا يستطيع لواء عاصمه
بسيطة مكثرة السكان لها تاريخ القعدة لأنها - وان كانت
بماذها لا يرى بعض الحرة في الوقت الخاص - يستحدث بصرية
خاصة يستعمل بسبيلها العالم الإسلامي ، ويسكن من هم
عز وجل في سبيلها عصب امه وسبيلها - (١)

• كتاب - ولا يزال يستعمل - لخصوصية البشرية في متينة
العالم الإسلامي سبيلها في صلب الأوروبيين بسبيلها وبحسب على
وصفهم بشوئي بسبيلها في استصعاب الإسلام في سبيلها
ببعض بسبيلها في كبره لأحسبها من خلاص بسبيلها
ببعض في وان سبيلها لاولاد بسبيلها بسبيلها بسبيلها في
الرصد بظروقه في سبيلها الأمة بسبيلها انوار عاصمه للثوية التي ترحه
ببعض في لأماس ، وبسبيلها بسبيلها ان ترويه العالم الإسلامي لواء
ببعض في لأماس من بسبيلها ، ولاستطاع بها - بسبيلها بسبيلها
ببعض في لأماس - بسبيلها بسبيلها

كتب م حزبيا واسطة الاسلاميه كانت مورعه من هذين النوعين
من الاستعمار . ما يمكنه من ان يرد انحاء دول غرب ووسط اوروسيا
بني مطلب سوطا كثيرا في مصنعها ويعوم عده الدول بمصنوع
ما يورد لها ثم يعمر به اسواق بكرة الارضه .

لم بهذا مقومه لتبني الاستعمار العربي حتى اضطر اسي
بعض اسرائيليينه ، ما عرف بالاستقلال السياسي بالامط.
للاسلامه ولكنه ظل مستظرا على احوال الامميه

يعمل بعض المهتمين بسنن الشرق الاسلامي

• ستر سيطره شركت القترول لكرن ، وبسطها في معظم
لاسلامي على ان الاستقلال السياسي لهذه لمنطه ، لن يكر سون
وحده حده ، اذ يخل بحقوق على ر منطه الشرق الاسلامي من
بحر حرجا كلفه من دشره اوصافه الاوروسيه ، وان ما يندو في
المنطه من طواهر يعتمد البعض بها مصفات لموه ناصه ، ليس
لا حتمالات ثم بحرج بي التوقع بعد واحتمل عدم وجود
ويستدعون على ذلك بان استعمار الدول يخل - بسرعه متريده
محل سيعمر الارض ٥٥ و ان الزمان سيعمده استبداد بالروسيه
الاقتصاديه وبذلك رسحب سعادته العرب على اسرى و ان يعرف
صورها - وتم تضعف وتم يهن وسوف تمتد زمان طويله ،

ستعديت بشول الاسلاميه سيطرتها على صانع لكرن .
ولكن اشكرين يعرني ما رانوا بطقون اصبحه نلو الاخرى
من معه انفراد الدول الاسلاميه في لتحكم في مصادر الطمانه
ويضعون مساهم اسي بحد نوسائل ، صد ما يمكن ان محتفه هد
لوضع من يهتد للمصالح العربيه .

بعضه منبر البترول في عهد اصف واتصال شركة
 الاستعمار حولي ، في البترول للاستثمار بدرجة كبيرة
 ، استخراج في مساحته خمسة في بوحته اثنان في واحد متصرف
 و هذه الشركة دون الخصوص لاداره حقيقته سموم محدود جدا في
 ابواب الذي يصح فيه صفا ، بسببه الانجاب بضمينه مخروص
 البترول لاهيكى صعب وتوم نقل الانساح العروس لهد بترول
 و امينكي / حتى معرو سوي نعم يوم في في عام
 ٩٣٦ م سجنين بترول الانساح في و حسب التفتيش
 حقيقته جدا ، بعد اكنيته نامي خمول انحراف البترول في
 جزء نسب مركز دولة عام ، وبمقتضى امدحه رمة ثم يعرف
 بعد ولا يستطيع بحرا يكون به لانه يموت كل بغير حب
 ، بعض من دلالة عد البترول وبغير البترول في مركز نعم
 الاستمعي على مسرح بندان البحار الهادي ،

ثم سجنين الاستعمار من بترول نعم الاستمعي بترول
 بطلا من كل نوع مواد بحكم من حقيقه وبمقتضى و . و

وكيف - ولا يزال عهد واد مصدر غير دفع حقوقي
 بعينه في الاستعمار البترول نعم الاستمعي وبمقتضى ولا ر
 دفع حقوقي بسببه في بعض . حل بخدمات الاستمعي
 سرعي سجنينها بتمعه على مركز انحراف وانساحه

دفع -

الاستعمار البترول في بندان جدا بستان في بستان

و تحريره بوجهه 'الى تكليفه' تحت كل يوم و
راصيهم ،

و 'لا' لا اسر لنحر شرم في موصلات بعائنه

الاستعباد. تعرضي لمراسل حرب على العنصر الاسلامي في جميع
الاعقاب

سخرته واستبدته ، اقتصاديه وحربه في بسط
عليه وبخضعه برفقيه وسمي 'أمر' ع جميع انظاره عند كذا .
الاستعباد ، بعين بديديه سمعي و 'أمر' عند مركزه في سري
لأوسط . كذا في سري ، سري لوسط في انحصار
الى سخره بمر لا من تحت قدمه في عهد و ساطع لاسلامه
الأخرى ، عند عهد سميت خطبه أصعب اعسمي في كل لأمر .
و سدمس كل لاسخه بوصول في عهد بهدف بسخيم بعه
بعبكره وباسر حصر 'الاستعباد' في و ساطع في بدمس بسفمه
وسخيم ساطع على بدمس في 'أمر' في سخره بعبكره
لأسلامه بعينه لمر د سسر على لمر بعبكره بدمس



بالفأ - رفض المسلمي المستطره الاخديه -

بسطت جميع بسعود في بدمس رفض بسطره لأخديه
و بدمس بسعود لأخديه . بكن برفض بدمس و بدمس بدمس
من شعب لأخر .

من البحر من نجد بادية مستبحة طرفها أحاص من
حصنة الأحمى .

ومن من سمير صومعة الأحصنة رمب طهارة
ثم بخصم ونقد ما درمجة ه سارة جدر من وبقدعم في
نخلة ه حتى حنسية مدعة و دحماسة سدوت - حصنة في
بغالد المسمرين الجدر .

من من لا بهر صومعة ه طال برمن وأعد الذهر
بها السمر على رمة وأعد طلع أعود بعنسة بدة
و من سكب صومعة نفس الأ بسمند حرجه دحمع هو ه
مد حوة حردة صد من بيلة حرنسة وأرنه وسنجر خرمنه
وأروانه ، وحطط الحروب أمكارد ، وتوهي عميثة .

وخذ عدا بوع من سمير في حصح بحد بدارجته
يكن سمير الإسلامية بمرتب أهل لأعلى في رخص السمر
أحسنة ، لا يوجد في ب. ب. سمير سكب بكتلت عليه
بها أعطى في مدعم ولم يقد سما بعل على من أمامها
هي بصة على عمدة السمر ومع دلة في السمر لأسكنه
بهرمه والأمراف أعاد ناي حتى في مالدعم عابمروا في
كفاحهم بروا بصل عوى معدو مره وبصرهم أحرى وكله ض
سمير ب. الحصة قد حد من أقومه استدلب من من بوي
أبهاك بحد بصلك حصة من بصل مصححة وندد حلامه
ويؤكد من حدة ب. بصر أع من أسلمن وسميرين وسمير
من من السمر ومن لا بدس بدميم من السمرين بصلين
من من بصرهم سمير في معركة لأهم لا بصرحون بهرمه
ب. ، لأحد في السلطة الإسلامية أكد عدا بمول ، سمير .

و ، كان بحد أعاد لأورنسة على بارس بصل بصله أحصاح

استعملت هذه المنظمة واستبعدت من على شرف مؤتمرات
في لها من و امريكا خصام ، كسر هذه الاحتكاك الذي في
يمكن ان يعود الى نزاع شعوبى .

من ينادى بـ نصر كسب وروى من شرق دول ، مثل
حيد من من لاسلام اكثر مساحة منه و دول بـ نصر مؤنة
حسب منظمة من الاسلام خود يهتد و يوب منصب بهم به في
لاسلام بدفع دول شعوب منظمة ، مضهم يستندوا
الاوروبية

” حرب دول شاهل العربية و يورب شعوب جيد بخطوة
و استعماري في تنظيم مؤتمرات و تسلم خصمى دروة
و نفس منصب في درجة اعلى في يوم الجمعة حسب بعضهم
ثم اعلى و استعد استمعون في خطبة الجمعة في عايد
في ذلك ما حقه في د رة بخود المنظمة عنهم بخروج عايد
في و قد من بعض من مع استمروا و يؤيدونهم في نامه
و طعن عن حتى هذه لآلة عربية و قد بهم بركة استمروا
عد احد مخربو حقو عم نفاذ لشعوب بلقيى لدى شعوب
الخطبة لا عرف المنظمة فاستبعت عنها انفس في بخلاف بوطنة
و كان رداً حد لاسلام اننى حبيب بوطنة بذكر في موقعه
و حبيبه لاسلام و من مؤيدى في تنظيم محاو صبر
خطوة مع بعضا من العربية و كانوا فائز و قد برغم سب
و عايد بكرة و روحه في بعضهم بخوانى في وقت و
سنة ١٩٤٦ سنة اخذوا من عايد بوطنة خود دفعه
في اعلى في بعض مضهم و قد لداه به يستمروا لانهم
يستعملون

« ويسعى بسفور يوحد مصر ، يدعى بعينه بعومنة الاسلاميه
 مدينتهم الى خمسين سياراً ، سبع وسبع - طامنة الشجرة
 وعومته تحترق من مكة من بك لادينه نبي تطلق علي رر
 يوم ، حب الاسلام ، نعيم عرفت القاعرة بنها ، رسة »
 والفلسطينية بانها : حية » .

« بعد في مكة بجميع اسماء من كل رجا عابهم مره لا
 منه اند الحاح الاخير يسمون مع بعضهم بعد ، مطاوعو عيهم
 كل بر احبتي خارج انطقه احترم انصرويه حول مكة
 يسمون مؤمنهم ووطنهم ويناكرون فقط حقيقه وحده احود
 : به بعضهم بعد ، احره وكساب واحد نفس سفور
 لانهمه مكر نعيم وعم يد علي من سواهم

« عهده في من يدعى بعض انطقه لادينه وسبع نعيم
 روح عابهم كديهم لقدمي ، اقران الخريم) وعي مركز لاسف
 بروحي وامرني حوله نعيم تكارهم ، ثم بسعت مود محركه
 كل انطباع في رجا العالم الاسلامي

« بعد سبع مكة لادينه احترم دجوبه علي غير انعيم
 : حول نعيمه اني بعضهم لسمون كل عام نيام ديت اعلم
 تطابق على نفسه في عدا لكنا ، يهدف على الوقت ، يدى بسبع
 منه عصره : تأمر دلا نعيم صد اوثك القدس لا يحور لهم حول
 عده انطقه ويمكنهم ان يتحليل ان في هذه الخفيه المنصفه امرا
 تدور وحده سباسبه نحاك ومرارا دت اعصه للعالم بسعد
 متحد : من لخدمهم خلف الكواليس لا يتعاونون فقط بحب
 المسائل الخفيه في اعلم الاسلامي بل يفتشون مسساتكهم
 السياسية .

١ - م يكن عدوه هي الحقيقة . هم بسبب من ارتدوا عنه
 صارت ميديته بها نزاع العظمى في العالم الاسلامي . فلا
 من من بسبب عدوه عينه نور من هدى في نوحه بحسب
 بسببتي ، د سحر يدية على تمام بسبب قطع المسلمين
 بسبب خاص بذور في حرمه حرم بسبب في عدا بلاد عرسه
 واليوم في وجه الاستعمار الأوروبي . (١) .

م بسبب حق بسبب الاستعمارية حرر نصر مسكون
 خاص على القومية الاسلامية ، ثم بسبب من بسبب امام عليا
 ظل بسبب في بسبب العالم الاسلامي بسبباً وهدى ، وان من
 حجاب بسبب بسبب القسرة بسبب ، بسبب كات داما
 بسبب في حب الاستعمار لا يدع يد ، بسبب عنه ، بسبب
 بسبب بسبب بسبب داما ، بسبب بسبب بسبب في بسبب
 بسبب بسبب العالم الاسلامي بسبب بسبب اكثر بسبب
 بسبب بسبب الى بسبب بسبب الى بسبب الى بسبب
 الاثنى ، ألا وهو الحق .

وسبب في بسبب الى عدا بسبب بسبب

١ - الدراسات الاستشرافية :

كان معرض من بسبب بسبب الاستشرافية معرفة بسبب
 بسبب وعباد وعباد بسبب بسبب بسبب بسبب
 وبسبب بسبب وعباد ثم بسبب في بسبب الاسلامي
 بسبب بسبب الاستعمار عن بسبب بسبب المسلمين لبقول

(١) راجع كتاب : الاسلام قوه بعد لعالمه ، كتاب الثالث .

١ في دثره عز ابحت بحضر الخلاف الدينية والفلسفة .
 ثنى ثم يوجب من الألبس ولا مذهب فلسفي في حسمي
 يكفنه نفسه بيا ذكرب ، مرضعا حلق مع ال الفحة عبي
 لاص به عز اعرض اسامي ثم حكن بالمر أحدث ، اذ طأ
 حجب عبي فاسمه لافهمي غم يحوا بها خلا ، وكان حقههم عبي
 كحط ملاسبه المتأخرين وعلماهم .

٢ وبنه ما عرفه من الاعصر سسفه في ال ، به وحد
 مدعنا مستتر فيما سسفه بعضه سسفه من بأك بوجهه
 انهمه .

● في أول سسفه سسفه في سسفه وسسفه وحسن
 سسفه في حسمي اسسفه وذلك لوسن .

● ويذكر السبي في سسفه الاليس وسسفه حوس
 عزني من سسفه الاليس سسفه سسفه من سسفه وارشه وسسفه
 آناه من أعمال صالحات وحسمات .

٣ وسسفه سسفه سسفه سسفه سسفه لاول ، عبي
 سسفه سسفه عبي سسفه سسفه وسسفه في مؤاده
 وتثبيط سسفه وايها عبيته .

سسفه سسفه سسفه لا سسفه سسفه سسفه سسفه في سسفه
 سسفه وسسفه وسسفه في سسفه سسفه سسفه .

وسن الامله على العربيين

يؤمنون ببعض تدبيرين مضمين عقوبتهم بأنحرص أد من
 مو عده لا تأسيس ويكون مفضل في الذب الإلهية .

ومما يؤمنون بين تدبيرين نفس من مو عده بتسمية الإله
 رئيس في توصفه بادية ومضمين عقوبتهم هذا أنذين بعض الحياء
 لأعصدهم بأن الأسس و د النطل ، يمكنه لا يصبر في عدد الأنه
 محسباته وحجراته .

و قد ظهرت على أطلال أعاصير يقدم بعد محسباته مما من
 بعضه تدبير حذائف ربانية والبابية بمرته بمثلان
 منك ادعوى المتناقضين ، ولكن ينطلق في النماذج .

ما لا يؤمن بتدبير الربانية فهي تدبيره المستحيلة
 بوارثه بلا واسطة آخر الأبي (١١) والقطوعة الصلاب بالره مع
 مذهب سبائنه ون كذب مشتمه منه وعصف من دوحه
 ومن حصائص هذه التدبيره سبائنه ، برمه نأر لانسار
 بتقرينه من الحضرة الإلهية .

(١) ليست البوذية ديانة الآريين ؟

كيف يكون استحيه منظومه الصلة بالسبائنه ، النس سبني
 عنه الإسلام ساميا ؟ ليس ، بوبس ، هو مؤسس لدين الكديسه
 ابو حود لأن كما يقول عنها ، أدب ساميا ، ليس ، بطرس ، وهو
 رمز الكديسه الكاثوليكيه ورؤس ساميا ، بوبس ، وهو ذهب أعبد
 علماء الكديسه القديمة ورودها وأبوسيس لها ، لوحدت معظمهم
 لا يتحدثون من انحنس لأرى مما نحن على ان نمسهم المستشرقين
 على هذا النحو مفضل لنص به في عرضه وهو الطعن على
 للإسلام حسب بصوره هو لا حسب النوع

سابعه في احكامه من حيث بحث في القدره لانه : قوله
ليشريه : (١)

يقول احكام نسويه بحث في حد الكلام د
كيف ينظر صاحب تصنيف ان الاسلام لا يدعو الي بعض وفي
انوار الكرم باب قدره بحث في بعض احكام نسويه الذي
و اخرى نفس روح الانس حتى لا يتحول الي حيوان / قدعه به
الا سبوت بحث قدره سرد و جمع د نفس بعض بها دس
صوامط واحكام .

● في انباء في : نسويه نفس لا حدوده رعره عقد
اسم في انباء لاسلامه انفس حر من انفس كثير انهم
في قطع نفسه من اسم و نسويه حتى يتحول خطبه و يتلوغه
للادارة الاحدية .

ب) و يقول : حكمه في مجال من منسوب نعم عن مصدوم
في انفسه في و منهم في نسويه نعم لاسلام بعد من
النباهه من سعود برص و نوعين تربط من غشمن و عقدهم .

● مهم تدعون في نفسهم عند تركه ب الاسلام يرى .
ذهوال عيه من حال مستطاني نفس و لا في حل منفسم
نفس بها لا دا ظهره د رجاءه التي به . د فخرج

(١) تاريخ الامم د ٣ ص ٤٠٧ - ٤٠٩ د بعد عن الفكر
الاسلامي الحديث وصنه د لاستعمار اعربي ، للاستاذ الدكتور
محمد النهي ص ٥٣ - ٥٦ .

الركاه (١)، منها ويرث المسجونون بعد موت علي أكبر صاحب
الأسلامية في الوقت الحاضر هذا المعنى معنى العدد رقم ٨ - السنة
عاشرة : يعني لصحيفة « The montreal Star »

تاريخ ٥ برنل سنة ١٩٥٠ بحسب أن دومينيكاني مهم في
مصر - رك، يقوم بها عناصر با عن ضم الكلام الإسلامي بجامعة
مونترال عن انظره الأسلامية في بحاه مقال

١ - أسلمهم مسجونون بدني بدني مسجونون بدني
يعتبرونهم فرد تكاليف مهم بغير (٢)

عدا، تصوير أشد من عدوى الأسلامية بدني مسجون
بعض الأسماء على - من تتحرك الأمم، منظمة في بعض حديث
- ما كثر من أننى غير فرد بغير سقوط فرد أوروبا أمريكا
من الأسلام لأن أن نحن نذكر رئيسي في ختامهم انعامهم
ميو أصاب حصا بينهم أحدثه هذا ما دعى بي انتهى عنه - كما
نوحى ذلك ملام عد ١٠ - أسلمهم بدني بدني مسجون بدني
بغير بغير انصر عن الأسلام ويقام رعية إذا ما دعيه نفسه

(١) يدور به حد غير معنى من مؤلفه يعني « حد من أموالهم
صدقه يظهرهم ويركبههم بها » وعد مهم سطحي د ليس المقصود
في الآية بغير المال د نفس أسلمهم بدني بدني مسجون بدني
وبيرك حوت بها بعدون من هم بغير و حرم د دون أن يتحرك
عندتهم بهم بدني أسلمهم على نفس مريضه خفيفة بحسبه ، بدني
ن بدني وعلاحي يكون بغير د - انعام و أرحمه وأنشقه
بأنفسهم منها كي معطي د انعام ما بعده على مؤاحيه
بحجاب بصرو به في بحاه وبمفسر ذلك في أعطائه بصلب الركاه
(٢) الفكر الإسلامي الحديث ص ٥٧

يوم سي حفرته و ينحط عن امكانه سبابه ديب ، او يحد
مناخه اسلوبا في الحياة .

و قد ازل الله في الاستعصافه مروج عد تكاليف في انضمام
الاسلمية في بعدا شمس في ثوبه ، لتكون معه بساعة
بها ، مما يوسف به في هذه بكرة رجب في انضمام الاسلام
و حزن استي و اوس عد بمرق فبسنو على بخاره يعود
و وروموني صاحب لهم بكمه لوسي و لآخره في الاعمال المصرفة في
بعدم الاسلام و يحكموا في مصادا اسلمين .

(د) وصوروا معالم الاسلام بانها دعوه الى العنصرية .

هـ . ووجه طرح على امره . بكتب حصاري بعد سي
دش صدره اسعد بره في الثور بوسفي ، فهو برمح ارحس
اي تدوه و نهت باره في هبوه الادلال و بضعه

و ، عدم هون نسيم بانه لاجلني ، هو عدم هون مع
الشعوب الاخرى .

و د انهد ، هذا عصفه الاسلام صفة سرعه و ديبه كي
بضع به نسيم سباحه بر نسيم في وهد هن فيه على نفسه
وعرضه .

و د عدم رواج السمية بعد اعسم ، ذكره عصرية ماشه على
تعبير الشعوب بعصها على بعض .

و د ذكره يعود سي حزن ، دعوه الى ابروخ اي الحياة

مدته في كتاب خصاصة الاسمه لانها لم تكن في مصر عم
 - هذه خطت المسودة بغير الاسماء - من هذه مدته
 وظف بعد يقوم بتقرير في من سادق بهذه بغيره دعوة في
 لاصح - لاصح في مصرهم هو الصور واتبع الاساس
 بعينه الحديث .

٢ - المدارس الأجنبية :

● تربية مستعمر في مصر تدراسات الاستيعابية - و
 رافع بعدد عند بعض المستعمرين لبعض مدته تربية في المجتمع
 الاسمي حربي فهو مخصص في مجموعة الى معرف العباد
 لاجئته وقد فقد تعاون انجته الاستيعابية في مدته مدرسي
 و منحصر الاسمه معكم ايضا المستعمر خصاصة ويستعمر انكر
 لاجئتي وبعدهم اعدادت في بعض مدته لأمور في بلادهم وهم
 يحكم بغيرهم بتمامه لاجئته في مدته اندرس سوف نفسون
 مبعده في سعيهم واستعمر وفي سلوب الحكم والعباسه ، وبذلك
 خويون حرم من الاستيعام بغيره ما عجز هو عن بغيره بطريق
 مباشر .

● عطف هذه مدارس من الامكانات ما جعلها تنمو الكابة
 الاولى في مائته اعداد العنصره مدرسو ما على ترحه عاليه من
 كفاءه ووضوح في ادراكها احب النظم التربويه والادويه ويعتني
 بمصهوره بغيره بغير نظر اوطاس بها ، عصبها على حدث
 طرر ، وهنه بغيره بغير بغيره ، وحرصهم بالسلوك والاداب
 الاجتماعيه بسد ايديهم معهم ومثلا عن ذلك مدد رسم
 الاستيعام من انجته ، ووضع من اللوائح ما يمكن لتخرجين من هذه
 مدارس من تولي سعيها العاصه ، واربها انسى لتخارج في

سوله وبعد سيطر على سيمون ان يسلم معاندا الحكم واسوجه
 لاننا صنعهم هذه معارهم معانته ونعاسهم في رحاب افكره
 قد سب سبحة ان نكر معظمهم شعائهم بنبهه ونظر اليها والى
 الدعين لها نظرة استهزاء واستنكار .

● بعد من سيمون ر عدة الطعنه .

● جازعنا ماخطب نرسه ومعالاب في صحف ومجلات
 'مصل اي وقت امور من ارسوا اي هذه المدارس وبو وصلب
 بي بعضهم ما سب عنه لانهم يريدون ان يربو مداهم نرسه
 عليه .

● هائل التذليل لهذه المدارس ؟

● هو سب سيمون هائلها في لسبون اسقامي والى سوي
 لانصرف معظم ناس من رسال انناهم الى هذه المدارس الاحديه
 وبكثيرهم اكبر بالاحتجاج اسسني اللهم الا بعض محتويات
 سبسه بذكر في حد مقال ومضد لها ما هاهنا به انجمعه
 احريه لاسلاميه في مصر ويذكر حتى هذه المحتويات مضي على
 نصه وخمس مدارس بجمعه الحريه الى القويه مساء حابه
 وبخاصه سيمون وظل المدارس الاحديه بحدس نكس لاول في
 مسوى الحريه والنقمة .

● وما ان سيمون بخروا بانسكوى وبصرحون ولا
 بخدون سوي احصا ومعالاب بوقت . انى بخدر من ارسال انباء
 اسسني الى المدارس الاحديه ما العلاج بعيني ما بخدر اذان
 ما عنه وذكر نبي سركك في مؤيد اسلامي عمد في احدي الدون

يعرفه وقد عمو في محله اعزو تفكرى ماضرب على محله
 ب. فوصى به من مذ من اسلامه في مسوى اذ من واجبه
 حتى يحد اسم اذ يرد لانه في حو من اسعزم مكتب
 في مؤسسه علمه في خاصه بسا لاجسى ووقت انجه
 سى في لافترج ولكن محله خصه بعامة في انوهر عمه
 بدا وادى بم من بعد اسوى الخطوب للحفظ العامي
 موجه بشا لاجسى فحق بم بعد بعد محله الخطب لربيه
 لكسب سعفه بضمه في وان كى عى حساب مائة كبرى
 لا تدركها العامة - للاسلام والمسلمين

٥ ٥ ٥

٣ - ازواج العليم

● عتبرت مناسج مؤسسه بعينه في مجتمعات
 لاسلامه من لوجه مع فوى عرب لاسعزمى في مصر
 سجه - عى لوى بنيه مخط هم بساوى لاسكل اعمره
 و محرم الا من رونه بردين ما فيه البسوى محمد المكر
 الاسلامى ونوع من سجد والاسكر (١) هم بساوى بدين
 حوال لاسايل سى بصر كل يوم عى سطح بنيه لاسيه
 كسب عزم من بوى والاندع في محال بوم وبتكوى بى عزم

(١) عى في لاسا لاسيه بنيه لم بوم بوجه كم
 بى مصر في بنيه واما في حوى ومذ غير بساوى محرم
 عزم من مضمون لاسم عى انك اصطفى بصر مالى
 واد سمر بى حوال بساوى لاسا لاسيه بنيه لاسيه
 لا سجد لاسا واحد وهو بصر في بصر لاسيه م =

نجد في هذه النسخة نسخة هذا المصحف في مرحلة انجازه
صهرو هذه محاولات لتفادي عن طريق الاستدلال ضد انجازه فيكون
انجازه كان نصها دعوات بتأسيسه وتكون على القوم في وطنه

باعتباره حجة كما هو في بعض النسخ و ما يستلزم الله من عن
طريقه التوجيه كما في النسخ الآخر .

« ما نحن من مقيم معلوم نحن جمهور بجمعه في كل
حده ، م يفي بعدم من نحن الا اسما بتكررها ولا بصورتها
في كتابهم عائد على كتاب من عائد بتكررها وانجازه من
نحو انه لا خبير بعد نصها وانما هو محتو في صدر
في خبرها محض بعد لا يواحد على ترك الفرائض ولا على
اجتراح سبب وصل ان رخصته انه لا مدخ فيها حتى يسهله
باعتبار من لا يحمل معه لمعان منجس لا يفسد ما يفعل من
الوفاء ويمنع ما يهمل من الفروقات فلا عيب عنه وما
سلك في ما في في حكم اركان نحن من موصيهم وسلك
بجمعه من موصيهم . ولا عيب له الا عدم معلوم عائد بجمعه
وعليه كما ودع كتاب الله وسنة رسوله

واما نحن اصنافا شيئا من نعم الله في موصيهم من كان
همهم على احكام الطهارة والنجاسة وعرض الصلاة والصوم .
وطب ان الذين محض في ذلك ومنى ادو مني بعدل على
ما نحن في كتاب الله بعد اصنافا نحن وان هموا كل ركن بواجب
وتشتركون مع لا يفسد في تلك المعاني انفسه

« ومنهم من زاد على ذلك علم بفروع في امور المعاملات .
مجد ذلك انه يتكلم وصحة من اصناف العاجلة ، واولئك

والأخرى دبرية . تحجب السجج الحديث في القرونه أساسا ليهود
مستعبدون لأمه كي يعزى إلى ضد الأخنسي عن ديارها وعقدته
وثرولتها .

ما عديمون على أممعد القمصه بدنسبه فقد سرجوا موقف
سبب في موجهه عبارات فكرية لاحيية ، فقد رمضوا احوال
نوع عن معلوم تحديسه في مدحهم نحه أن ذلك لا ينش مع
. لاسلام . حررو مدرس أحررها و بطيعة و بكماء
و بوضعه وعن ذلك من العوم اني قوم غلبه أسس بهضه

لاست من خلاف لأف و عصف ووصائف استدرس وما سبكن
بك . بقصرون في النش لا من وجهه ما تحب النعم لمشيته
على حال نهم طيف بعنن إلى مخالعه ثم يعلو بذلك
معمدين عن مثل ناصر الحجه مما عصف

وهولا لا تحسن مفاسد معلوم نيه . وكنهه سعدي إلى
خلال العامة و طورهم فيه . بنسب أعظم الأقسام خطرا . أسدي
ص . العامة والحصه . ما امرده بخل

تاريخ لاصم د ص ٩ ٥ - ٥١ عن فكر الإسلامى الحديث
الاسناد ، الدكتور محمد أنهي ص ١٤١ ١٤٢] .

تدب عدي بوضع في محان بعمهم يفتي اساح لظهور . نسيم
نسي كم ساعد لمبعمر على تمكّن حرجي لدارس بدسبه
من استعزده على مفاليد أسلطة وارمه لوجهه بفكرى . ومهم به
موضه دعيه - بنهره واستعنها بذك نافر - بنسونه صوره
رحل القبي عدي الجماهير .

تحتية وعلى اسي من احد منصرن بصمود في مواجهة نهر
 وحلفي (أ) سنج من مد ن تقو كثر من الاصول انفسه في
 صفوف مدارس لأخرى : ثم غير السدي بولم علي ساس
 بولمه : غير جرمون بدى احد لاسبوب ليربون أحتف
 اساسا لنهوض بالامة .

عنى اسلوب معارضة رجال الدين للاستعمار في اصفهان -
 بعينهم برقصه حال بنضم احدثيه في معارضة ووجد
 المستعمرين تحت يوم في صفوف المومنين والاضحى سرورهم
 دعوتهم من سب مدارس تحتية على غرار المدارس الاية وبنه
 و صمو فيها بعينهم كى في معارض اعينهم الانسى وبعد
 وجد بغير من معينهم في مجتمع رسمي مدارس تحتية وخرى
 مدرسه جدهم ببوله على بغير انور : كى ؟ وخرى لا بغير
 مع ببوله بغير الانسى ودم بغير الامر عند عدل بغير
 استابر جدهم بغير بولمه بولم الانصاف التيسره في بولمه
 وخصوه كى في لاعداد اب بغير بغير الاخرى من كل شى

١١ معارض بغير بولم بولمه في ايوحه ما اعينه لأخر
 وهو بغير بولمه بالاسلام كفى بغيره في بغيره لاسمى
 و بغير بولمه لاسمى في المجتمع على بغيره بغير .
 ٢ لار : غير انظام البزوح بولمه في انصاف لاسمى على
 بغير من بغير بولم الاستعمار بغير بولم بغير بولمه
 في اقطار اسلاميه بغير بولم بغير بولمه بغير بولمه
 عد انصاف بغير بولمه بغير بولمه على بولم بولمه
 بعينه لاسمى م بغير بولمه ما بغير بولمه بغير
 بغير بولمه بولم بولم بولمه بولم بولمه بولم بولمه
 لاحتلال العسكري .

مَنْ يَعْبُدُ لَا يَسْتَرِيضُ مَدِيرَ بَيْتِهِ وَأَسْعَدَ بَعِيْثَهُ ، وَفَرَّوْهُ
لَا تَسْمَعُ وَلَا تَعْلَى مِنْ حَوَاجٍ .

دَعِمَ رَسْمُهُمْ - وَسَاعَدَهُ فِي رَيْكٍ مَسْمُومٍ بَرُونَا فِي مَدَسِهِ
رَافِعُهُ دَرِي وَجَارِدَ الْبَعِيْثِ الْخَسِيءِ مَسْكُونٍ وَعَدَرَ عَنْ
رَسَائِلِهِ كَمَا يَنْصَحِي وَيَقْرَأُ عَنْ مَوْجِهَةِ سَنَابِلِ افْكَرِهِ .
لَحِيْثَةٌ .

وَبَرَّحَ عَدَمَ عِيَايَةِ بَهْدَا الْوَاخِفِ اِنْصَابًا لِي

حَمُودَ اِنْفَاثِي عَنَّهُ وَعَدَمَ مَهْمِهِمْ لَا يَذِيرُ بَوْدَتِ اَحَدِهِ
الْمَنَى تَعَوَّجَ بِهَا اِمْتَحَمَاتُ الْحَدِيْثَةِ .

وَنِي حَسْبُكَهُمْ بَحْكَامٍ - وَغَمَ مَعْدُوْدُوْهُ لَأَعُوْ فِي مَسْجِدِهِمْ هَرَا
وَرَسَامٍ مَرَعَبَ اَعْيَادِهِ خَلِيفَةً عَمَّ نَجْدِي رِي لَأَسْلَامٍ وَأَصْبَحَ
بِالْغَيْبِ اَلْمَقْصُودِيَةِ بَعْدَهُ كَالْاَسْرِكَةِ وَبَرَسْمَانِيَةِ مَل
حَصْرًا حَمَامَ اَلْاِسْلَامِ هُوِي حَاكِمٍ مَرَكَبِي سِرْكِي فَالْاِسْلَامِ
مَدَامِي لَأَسْرُخِيَةِ وَبِالْمَعَانِدِ لَأَسْرُكَةِ بَحْدَوِيَةِ
لَأَسْرُوِي رَحَا مَعَانِدَ مَعْنِيَةِ عَمِي بَوْرٍ

وَنِي حَرَّ بِي نَصَامَ مَعْنِيَةِ نَجْدِي - عَنِ نَدَى اَلْاَرَايِ فِي
حَرِّ سَنَابِلِ اَلْاَحْمَادِيَةِ اَلْحَيِّ بَعْدَهُ اَلْمَعْنَوِيَةِ لَأَسْلَامِيَةِ - مِنْ
وَحْجِهِ نَضْرَ اَوَسْعَانِيَةِ وَضَلَّ سَوْرِي فِي بَرَسْمَانِيَةِ حَوَالِي مَدَحْكَبِ عَضَةِ
وَمَسْمُومَاتِ بَعُوِيَةِ حَامَةِ تَحْبِ اَبْسَاخَةِ بَعْفَرِ الْاَوْرُذِي وَ
اَلْاَسْرَامِي عَدُوْرَبِ مَسْمُومَةِ سَمِي مَعْنِيَةِ اَلْمَعْنَوِيَةِ بَعْدَهُ
وَمَعْنِيَةِ - عَمِي بَعْلُوِيَةِ عَمِي بَعْلُوِيَةِ اَلْمَعْنَوِيَةِ وَبَعْدَ مَعْنِيَةِ
لَأَسْمَامِيَةِ بَعْدَهُ بَعْلُوِيَةِ اَلْمَعْنَوِيَةِ فِي مَعْنِيَةِ مَعْنِيَةِ بَرَسْمَانِيَةِ حَاكِمِ

مسمى ومز هذه صفة جبا حرة صحت أدوية بهدائه
 لأن مدعيم العزلة وولا عم العرب - ضعف صلتهم بالاسلام
 ومطعم بوسنج نى صلتهم بمعتنهم *

٤ - خلفاء الاستعمار :

نص يستعمل ر مونه مسرخل يوم ما عن منظمة تعاليم
 الاسلامى لأن حصار لىسمين بقوه السلاح مطد بعد عن الم مع
 منضمع الاسلامى برقص السنطره انصاره وعصبه باب وبذ معد
 بصفت حفظه المستعمل خلق ضفة من لىسمين يبنى اراءه
 وبذامع كنه وبنوى منفذ ما نخر عو عن بعده * وقد بصدرت
 عده جهات نى بذا من عبه عده بظنه ومعتن بالآر * لاكار
 نى باثت بها فى المحمع الاسلامى

معد منهم مستعملون فى عرس بعض الانعيم بخاصه حول
 مبادى بعده الاسلامى و زهانهم فأنهموعم عدم مكينه
 بظنن بعض خصم الاسلامى فى سياسيه * لامصاد و لاجتماع
 ومخالات العنوم المنحه فى لحد انصاره حيث النعيم فى
 البكونوجب * بصدرت فى نطله بحكم والعلاقات الجويه
 * لاسطه الانصافه بعده وانر ذلك كله فى بحد انصافه
 بما تتدات مع منطيات انعم والعنه الحصاريه *

* عنهم لدارس لاحتبه - لى اسناب فى العالم الاسلامى
 بظنن فى ب.سج * بعموم الاحصاعه نذر كلف حول مناعم
 مجمع الطادب الى اعتناق مباد

١ - بعض م معد صايد بظنن بعموم الاسلام فى محالى

بحكم ونسجته هم ينق به سوى بغداد العزبة لعلهم
بأنه سبحانه ومعاني في ال محاله المسند فقط .

و عزم انصاف كبرى في الأدب على سبيل فكر سلام مع
ساعات السبعين د هو بمك الكلمة الأخيرة في احب من ينول
انصاف الكثر والحبسه في بولته ولم يقد هذه الكلمة
مرجل موبه عن نعم لاسمى ، من لال صنف بها عن طريق
كوبن انصاف والبطولة علي - ذات الطابع للعاني - مثل
بروناري - غسونه - في منهم لاسمى ، وجمعيات التفرغ
بين لادن وانصاف ، وهي مؤسست تصم الشخصيات صاحبه
بعود في الدولة .

وبكر لمر ، ان منين مدي عدا العود عذما نلاحظ ان
شخصيات الاسلام كان منهم ومن الوصول الى هذه انصاف ،
ور حدث ان وصل احدهم اليه عدم يرجع عذ التي اعتبارات
حري . فريسه على من يندون بهم صحاب الكلمة في الدولة ، ثم
د مبركه هذه الفري لمعاديه بسلام بتحرك بحرية في محال
فريسه معاني الاسلام في محال عنه ، من حاضره ، وتصنع
صامه لعقد التي نسل حركه وبطل نلاحظه حتى بقى - او
ببصاف - بالنسب عن انصاف حركه بساحة لارتب الاستمرار
وخطبه او لم يسر في عكهم طلع في نعم مادي او أدبي .

و حاتم بوضح ادبي شعائم الاسلامي على سبيل في ذلك
حدث نفوس العديس ذلك ان ابتلا لاسميه تعاني من حلف
في ككوبوجب وضعف في نظام احكام وبذلك في اسرافه فيها ،
انصاف مزاع في مواجته انعود الحارحي شخصيه له ، وسواء سمي
جد انصاف صدامه او حليف و بادل اقتصادي ، من ما يؤدي
(٥ - ثر البثه)

انه يحول بحكم حركته بدون اسلامه داخل عند المعسكر .
 د ب مما جعل كثيرا من هؤلاء الذين يتصور افكار هؤلاء و هؤلاء
 يتصورون ان تبرز بجانبهم سياسة وتل في بعد في عدم
 مؤسسات سياسية بغير خط سياسي بعيد عن انهم انهم
 لاجلهم سوا كان هناك ه غير هناك ، لان هناك تلك القوى
 بعض في صفوف خضع المؤسسات في عدم الاسلامي حتى تدركه
 د تدخل في كثير منها بوجهها من و ، سار اني طريق هذه
 صغاف العفده وبفكره التوحده الاسلاميه ومد وصح هذا يدور ؟
 اذكريه بعد كل من اعلام حمد ب مؤسس هذه الطائفة -
 حاصف الانطباع خصوص كل ، قام يدور في المجال الديني بعدم
 مصالحهم ، دور لم ينصنعوا المقام به ، ولم يكن و استطاعتهم
 حتى عده بحريه الجهاد في وقت كل المسلمين في اسد الحاجة
 انه لتتبع دره الاستعمار عن بلادهم ولم يكن وضعهم يسمح
 ينسب عقده مزج اعشبه بالاسلام كما دغ في تلك من ا
 بلام حمد وهذا كذب عاب به ويسد ولم لا فهو يهود لهم
 طريقا عجزا عن سلوكه ويستكون خليعهم في العالم الاسلامي ان
 هم رحلوا عنه ، خليعهم في موضع العقده الاسلاميه عند المسلمين
 وتروى وحده المسلمين كم تطل كلمه الاستعمار هي السموة في
 الساحة الدولية .

وعلى يدو حسب بر مصر اع . ينسب في صهر انده به في
 معالم الاسلامي .

الباب الثالث

الترجمة

سأكتب قصته ترجمة من طبعها الأصلية مع اسمها
بالحروف ترجمة غريبة من من هو هو شغل واجتنب بعض
طوبى من يتوكله بالترجمة ؛ أسئلوا من ذلك الأمر

أحدهما .

حدثنا أبو زر ، ر . عنه أنه سمعه عن عمه ثم عنه

ثانيهما :

حدثنا ضرور عليه السلام ، ر . عنه في سنة وفد مسبو
عنه إلى موسى وادعوا به حسده ، لا العبود كانت إليه أهل
منها إلى موسى . واحتلوا

منهم من قال .

مات وسيرجع .

ومنهم من قال .

غاب وسيرجع (١)

كذلك يستطرد عكره غوده شسح ناسه الى الارض غنى ممول
يكذب بطن نسهمو في كذبه سحر انهد لحدود لدرجه
بهم حدود موعده مدد حء و عده الابطال

٢. ان شسح ده بلامد لاسى عسر و عظم سستط على
روح ناسه حتى يخرجه و يسهر كل مرض و وصايع
ماشر عا ب رسكم كعم وسط تاد عكوفو حكما كحدا
وسطا ناسما و مى طرفوكم في مره انشه ماعربا ب
الآخري = *

مى اخو قول لكم لا تكسول عدى ب نل حتى ناسى
ابن الانسان = الشسح - (١)

ي ن غوده شسح ناسه بى الارض نحدث نل ن يكس
بامده سسبر في ملى ب نل ٢ كذبت انسبر عموه مرحه
بى جمهور سسبى ٣ سبب بى معتم بقرى سسبى

● فصل الكسبانى

● بحاربه اصحاب احام بى امه عىد نشفى كى حارب
م صار سبر تم صار سسبى كسبب ٠ مال مامه محم
بى انشمه بعد امير نومن طلى ٠ مى طاب رضى بى عىه
وكان اسند الحموى ٠ وحو من شسبة محمد بى نشمه

(١) هلى ١٠١٠ - ٢٣

(٢) حمد عىد بوباب شسح بى مصادر بعمده اسسبى

بعنده عنه ي و ابن حنفية انه لم يمت وانه في حق
صون من سيد وتمر بحفظاته وعنده عن ابن عباس بن خويلد
ص، وعنه انه يعود بعد الغيبة مملأ الارض عدلا كما ملئت
جورا، وقد هو ول حكم سامعه ومودة بعد الغيبة، حكم به
بسمعه وخرق ذلك في بعض جماعه حتى استودع دينا وركب
من اوكاف القسطنطين (١) *

ومعهم من عتد - عند انه من عمرو بن حرب الكندي بن
سيد بعض ابن فاسم من محمد حنبله وحتى سامعه - حتى
لم يمت وسيرجح (٢) *

● ومن الزيدية

● بخاروشة بنوا يسوي لامعه من علي بن محمد بن عبد الله
ابن الحسن بن الحسين وقد قيل في الغيبة على عهد البصير
من من منهم سامعه في سامعه محمد بن عبد الله حنبله

معهم من من انه لم يمت وهو بعد حر وسيرجح عدلا
الارض عدلا *

ومعهم من فر جموعه ويسمى الامامة بن محمد بن القاسم
ابن علي بن الحسين (٣)

١. استبرسباني ج ١ ص ١٥ (٢). المصدر السابق ص ١٥٢
(٣) المصدر السابق ص ١٥٧ - ١٥٩

عليه السلام ثم ن موسى خ خراج وصور الامامة حملة عروا
 يستند من اذنيه عظمة عند عيني ن جعفر ثم شخصه لم
 بعد اذ عظمة عند يستند من يمينك ودا ن يحيى بن
 حماد من طرف منه ق رطب عقه وعرو في الحيس - واحتلف
 السبعة بعده .

ثموم من يوم في موه وبن لا نرى صاف م ثم نص

ومهم من قطع بقوته .

ومهم من يوم في موه وبن لا نرى صاف م ثم نص
 انفيقة (١) وبن عظمة ربه صاف م ثم نص
 (١) وبن عظمة ربه صاف م ثم نص

● الانب عسرة عم انب سافوا الامامة في ولاد موسى
 سظيم حتى محمد بن خميس بعسكري ، وهو الامام الثاني عشر
 يحيى وحدث خلاف كثير من ابناء عه حيمانه حور وحدثه
 بن وبن احده به بدعت حربي ابي به وحدث عقال ن يحيى
 كان به بن وسس لامر حتى ما دكر به صاف ولم يعقد بل وند
 به وند عس وقاه انه يستن ساسع حور من جعفر وعمره من
 لا ع : سبه محمد وهو الامام الثامن سخته و سطر ١٢

● ومن الغاية

● سسامة اصبح سب به بن سب ادى مال عس كرم
 به وحيه انب اب ير يعني انت اللة ، سسامة التي لقا ن .

١١) مصدر سساع ص ١٦٨ ١٦٩ .

١٢) مصدر سساع ص ١٧١

امنيهم عدة بصورة بالامل والانس في كل في حقه
 يعني بالامان حتى ولو كانت حلال نقطة مصدره منطوقه
 به وامر به سيجعل هذا ظهور يهدي عمده لهم منصفون
 لاجه على صحتها من هنا وهناك .

ما من سنة قد تعرضوا تصا نظم ولاه لاعوبي وعسيهم
 وحرهم ممدو لخالص منهم مما طائف مفره حكمهم صهره
 امنهم في لاعتاد في ظهور من خنصهم من هذا الظلم وبهذا احد
 حادثه يندى بذكر على سحيق عرا الاصل "ثسبنا اسان
 يعني منهم احياء لاسانه ولاعه تضم وبقمر
 بوعتور في هذه الاحادثه .

من يندى سيملا الارض عدلا بعد ان ملئت جور

وبان نال سحيق من حذقه عه ببحر احد الى حد .

وحديث يهدي كلها احاد ومما برود في ضعف حبيب ان
 ببحر في مسمم ومما اكبر خامعي الاحادثه حرصا في سحيق
 وبقدرى - ثم نابت سحيق و حد تر يهدي في صحتهم مما
 سحيق بحكم بان ظهور يهدي ليس من سائل تضم عني د
 به برود ذكره في القر والاحادثه بني ورتب مدسه احاد .
 ومعارضة (١) مذكوره ليس كافرا .

(١) وما معارض في حديث امدي فهو اموي
 وظهر ، واتضح من بروب منه عسر والمكروى لها كبر
 واسمه عدي ظهر ، بذلك لم بعد السعد مني ، من رذائلها في
 صحتهم « تفسير الفارح ٩ ص ٤٥٩ »

قال حتى ، يعني خذ حتى تكون . سبحانه هو خذ حراً من تحت
 وما تحتها . ثم يقول هو خذ . ثم قال سبهم . وان من
 اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته . ويوم القيامة تكون عليهم
 شهيدا « (١) » .

● ثم رجع الى تفسير آية من آيات مجمعها عليه .
 ورد في تفسير آية في آخر . في د من حصر من طردوا عنه من
 بن عباس

لا تصوف يهودي ولا نصراني حتى يؤمن بعيسى . مع عكرمه
 قال ان حراً من سب و خرو . كنه السبع . قال لا يوجب
 حتى يحرك شفعه بالامعان يعني .

قال النووي :

يعني لانه في عدا نفس من عن يكذب . حد يحصر
 . لا من عدا لعنه على خروج روحه يعني . به عدا
 وان من . وخذ . ينفعه عدا . انهم في سب لانه . حد من
 . وليسف التوبة للذين يعملون السببات حتى اذا حصر
 احدهم الموت . قال اني سب الآن « ٢١ » قال . وخذ . عدا
 لا لا من حصر يعني . انهم يدرك نزول عيسى . وعدا . عدا
 عموماً في كل سب في من نزول عيسى وعنه « ٢٢ »

ثم رجع الى آخر آية في تفسير آية سبهم

(١) المصدر السابق ج ٦ ص ٤٩٠ - ٤٩١

٢ . سب ١٨ ٣ . ص ١٨ ص ٤٩٢ - ٤٩٣ :

١. عدمي علم الساعة . ٢. حذوه من غير نص يدل على
هكاه الساعة .

٣. حديثه يروي ذلك من مكان اللعب ويشور .

٤. من هذا يعني . خصال الآمن يعني . أخر . عن نزول عيسى
يدل على اسمها بعدا نصبي ماطعي في نزوله عليه لسلام .

٥. الحديث لم يخرجه من غير عيسى عليه السلام . هذا
مألو منها . باب احاد . نزول عيسى من الامور العديدة . لم ي
لا ثبت لا يفر . او بالحديث اسوان . ما . يعني الاول لاجد
ر من هذا ورد منه من آيات حول هذا الموضوع ، ولم يتحقق الثاني
في الحديث . نزول عيسى بحسب ما رواه ، هذا ثبت قطعه دلالة
عده لاحديث على نزوله . وقد عسر يسبح ثلوث لقول . هو
حيث يقول :

٦. ومخرجه من غير فيه . لا يخرج من كونه احاد
احاد . احاد . لا احد منهم صاحب لا يثبت بعد . ثبت بعد
بكر مكرها .

٧. انه توسع في ارضي يوما نظره . بالانبياء في انفس
ويعبر على حذوه . توسع . سمعوا لانفسهم في سمع
عن صوم اذ . ان يصطفيوا كل اسباب انفسهم والنسبة في
من احاد عيسى . لم لا يمكن ان يكون منها مؤثرا حتى
في . سمع . في محققه . هي مع حديثها بكثر . بسند في معظمه
صحة . نزوله . وتصرف . في . ويكره انعاسي . مراعى . يقول
في مؤثر . عذره . في . من . صحبه . وسبب . وكره

في كتب ثلثا وكتب ثلث من كتب السعديين ، هذا روا في بعضها
صعفا و صخرات ، و بكاره حاولوا التحصيص من ذلك ، معانوا
ان لصعفا منها منحصرا بالمعنى وان بدله لا يستقر في رواة
السواير . وهكذا نعلمون عليها سود مهلهلا من القاموس ، لا رغبة
في علم ولا غيره على حق ولكن مكسرة وعنادا ، واضراراً على
بعضهم وبعض على أسس العامة ، وأشياء العامة انهم جميعاً
وانهم محدثون » (١) .

اما لاجماع ندى اسجدل به جمهور علماء المسلمين على نزول
عيسى عليه السلام هم نسيم من بعد ، ذميل منه ان لاجماع
في الامور العينية لا يحقق لان لاجمعي لا يعمون ما اجمعوا
عليه الا من حيث هو معمول عن مظنة الله على اللعب ، فهو
رايح في حقول يعول للسبح يستوب

• ان الدرس دهمو الى حبه لاجماع لم يعموا على شيء منحصرا
به سوى لاجماع سرعه سعة اما لاجمعي استنبط من
سراط الساعه وامور آخره مد ما نوا ن لاجماع عليها لا يعمون
من حيث هو جماع ، لان لاجمعي لا يعمون اللعب ، من يعتد
من حيث هو معمول عن مظنة الله على لعب ، فهو رايح في
لاحتبار مناجد حكمها وليس من الاجماع الخصوص يأمله محمد
صلى الله عليه وسلم لان الحبي المستعمل لا محل للاحتياط منه
من ورد به نص فهو ثبت به ، ولا احتياج الى الاجماع وان لم
يورد به نص فلا مساع للاحتياط فيه » .

وعنى هذا تحصيل جميع الاحبار - انى تتحدث عن اشراف

الشيعة من بعده خروا عيسى بن مينا مطعنه للصيوس
وطعنوها في الزرود والدلالة (١) .

ثم عيسى بن مينا سبانه محمد عنها فبينما يحدث

في مدنها بعد بض عيسى ذلك ابن حرم في كنيته هريش اخرج
••••• حيث يقول

••••• وهو عيسى بن مينا مع محمد صبي الله عليه وسلم
ولا بعده لا يتم حسبو في عيسى عليه السلام أنا في منزل
يوم القدره لم لا وهو عيسى ابن مريم الصوب بن مينا سرانيس
عس ميعب محمد عنه بسلام • كما بض عنه انصاف انصاف عنده
في شرح مسلم ، والسعد في شرح المقاصد •

••••• ما حدثت بعد زر دينا كل من الاساده المعروف بهم
يشجع محمد عنه • سعد • سعد • لاسناد الاكبر النسخ
الراعي •

عائض محمد عنه • عور في تفسيره انه آل عمران

••••• اذ قال الله يا عيسى ابني مومنيك ورامك الي • ٢١

••••• للعلاء ما طويقتي •

أخذتها وهي يسير • انه مع محسبه حب وانه سيعور
••••• اخر الرمن محكم بن عيسى سريعت ثم يوده انه •

(١) المصدر السابق من ٧٩ - ٨ • (٢) آل عمران ٥٥

واطرقة آتية . لانه عو صخرى . و ان احوى على
 شعبه بظاهر اسرار عه . وهو لانه يعاقبه . وان برمع يكون
 بعده . وهو رقع الروح . . الحج .

ثم يحكى :

« ان لاهن عده بصره في جدد برمع و ليزون بحر حبي

حدهم . انما احاد سحرى ماهر عبقري و لامور الاعيان
 لا يوجد فيها الا سخطى و نفس في سبب حديث هنابر .

و تاسيما . ما من برونه و حكمه في الارض مقله روحه . و سر
 بسية على اناس . و هو ما شئ في بعلمه من الامر بالرحمة
 و محبة و بسلم . و لاجد مقصود اشريعه . دون التوسع عند
 صواهرها . و بسبك بعبورها . دون بسببها (١)

و ما بقى بسبب و بسبب رصا سوان حول عد موضوع (٢)
 خاب بسائل بعرض بالانبات و ان . انفسين عيبا بم من « و حقه
 بقول به بس في بمرن بصر صريح في . عيسى رقع برونه و حقه
 بس الشفاء . حب خده ثبوتها فيها . بحيث احاد بحسب سبب

(١) تفسير البار ج ٤ ص ٣١٦ - ٣١٧

(٢) . و بسبب سؤل ما حار بسبب عيسى لأن « و ابن حنبل
 من روحه » و ما بولكم في الاله « انى هو فيك و راعك الى » و ان كان
 حيا برون كما قال في حقا مهم تأتبه اعزاء لى بحداج الاله كل
 حسم جنواى كما هي سنة به في حقه ؟

الله يعني في هذا مفعول به من انجيل متى ٢٣ : ١٠ . ويمنح
فيه نص صريح بأنه منقول من السماء ، وهذا هو عقده كثير
النصارى ، وقد حاولوا في كل زمان منذ ظهور الاسلام بثها في
المسلمين (١) .

ما المعبر به ليعبر لاسيما انجيل متى ٢٣ : ١٠ ، فقد جاء في
سؤال حديث جاء في : « يعني في نزل الكرم نص صريح ما
من عيسى عليه السلام ومع خصمه وروحه ، وعلى انه حتى لا
يخصمه وروحه » ويقول الله سبحانه « اذ قال الله يا عيسى
اني مبعوثك وراعتك الي ومظهرك من المؤمنين كفروا » (٢) الطاهر منه
به بوعده وبما به رفعه ، الطاهر من الرفع بعد بوعده انه
مع درجات عند الله كما قال في دروس عليه السلام « ورفعه
مكتبا عليا » (٣) وعدا الطاهر دعى به بعض علماء المسلمين فهو
بعد هؤلاء بوعده به وبما عادته ، ثم ومع درجات عند الله هو حتى
جاءه روحه كجاءه الشهيد وجاءه غيره من الانبياء لكن حضور
بعضه على به رفعه بخصمه وروحه حتى لا يخصمه وروحه
وسموا الله بعد ما على الحديث ورفعت كان بها عندهم انهم
الذي يسوع يعسر العراى بها ثم قال : ولكن هذه الاحاديث ثم
منع درجه لاحديث اسوره التي توجب على المسلم عقده
والعقده لا يحب الا بعض من نزل او حديث مؤيد . ثم
من : « اني بك فلا يحب عيسى لاسيما من يعبد عيسى عليه
سلاطه حتى يخصمه وروحه » والذي يحتاج في ذلك لا بعد كما
في نظر الشرعة الاسلامية .

١) سلطوب ٨١ عن بحر نعمه من بلاد الشام والمسلمين

للصالح .

(٢) آل عمران ٥٥ . (٣) مريم - ٥٧

بسم يعقوب المسيح مستودع على ذلك محمول

• هذه نصوص صحيحة تعبر بها هؤلاء العلماء عندما يكتبون رسالة كعسى رسالة حاتميه وان الامام الفقيه فيها ظاهرة في صوته عليه السلام هوذا ثابت وان الاحاديث الواردة فيها حاديت حاد لا يثبت عنده . وهي مع هذا بحتمل القابض وانما لا تكفر عسى بامثال ومع المسيح في برونه (١)

ثم يستصح يرى بعض اليهود المسيح عليه السلام في بعض الظروف في حين جمهور المسيحيين فكل محصور في شخص محدود من بعض الناحيات المتحدودة اما جمهورهم ومن وريهم حتمسح المسلمين - فقد اتموا جهودهم مستعدين لما يرد في بعض الكرامات من جانب مجازين عن ناحية من اليهود ورفعه في رسمه واحاديث حطرت اليه يستعمل في اخر برهان معكسر اللصيص ومعدل الحبرير و... و... الخ -

وتم ترجع سبه الاخضاع على عود المسيح الى ما استدل به المؤيدون من ايات وحاديث فقط - لأنها لا تحل بالخص الماعظم على ذلك كما سبق بيانه - بل انى استعداد بعض المسيحية لاعتقاد هذا برأى ذلك ان الانبياء يعتمد في عوده من احتمى عن النجاة العارضة في حالتهم

الاولى حيه الشجيد له .

فلا يفتقد في رجعه انبياء معينين بسم عن تقدير المعتمد لهذا الانبياء لمعين وعن حيه له بل عن سبه الوله به وعن هذا

الحب المتجدد والفرحة المتجددة في الحرس على بانه وبانه
 ومجانيه يخبى لك محب في من بحته و موه به سمع
 به على و صاب (١) ماذا صيغتم د حبيبه بوفعه وهي انه
 هم بعد يره بحته وهم بعد بحثت به صميمه بعد مواب وعف
 صويل على لك هم بضدق موهه ، و بفيه مع لك ويؤمن بعينه
 محسب هم به على حثت موهه ورجعه موهه ، صائب حيره
 بعينه م محترف . لان حب بقرى بحق اصلا خوب ، هذا يعارض
 مع و مع لاهر و بنفس موهه في الاصل الموى والله مع الذي لا مو
 عنه لا تركل في ظرف صيغهم وهذه حثت بسبب

لكن عسيه نفس في لاهل صاب د عد لان صيغها منه طول ،
 ولانه محبوبه حثت موهه من الو مع . وبعد ترجيح النفا حثت بعد
 ببول التي عام حبيبه وهذا هو حال ترجيح احد صيغى لسك ،
 وهو مع ترجيح عيه محبوب كون الاعمده بعينه او موه الذي
 حثته بومع ، هم بصيغ عد بترجيح عتده بالعمه

ماذا اطمأنت انفس عتده في بيه محبوب بحول هذا
 الاطمئنان التي من موى في عودته ، لانها سخيده الحرس مثل على
 رؤيه بقطه وميه بيه في اسخيتت هم بحول عد لاهل بعد
 مرور حيره او عترب عليه في عتده ترجعنه .

ماذا ما اصيحت بوجه عتده للنفس بختل و ميه محذره
 وفي اول لاهر بعتبر بغيره في بومع بعد ما الاله لان لاهل الموى

(١) وعمر رضى به عيه ميه بوى عيه عند واده برسول
 صبي به عيه وسم ميه صال ، من ما ان محمد هذا صاب
 عتته بسميغى هذا ، لم بعل عر ما بيه بطنعه لانسانيه .

مؤرخي مذمت هذا المذهب بقوله مختلطة على تنبيهه أو تشويهه
 « بفعل وضع ذلك ثم بعد محبوب بدي اعتقد سعوتيه ، و من صحابه
 في يوسف ، و سرخوه عمر الشوق و المعارف ، حتى يستطيعوا يوفيق
 من حقيقه ، و عقده فنيوم في نصر عم حسن كتاب مهم بصادقه و بصدق
 بصدق شبيب بسنن بني نصر بالانصار بصادق

و بهذا ترى مرحجه و الاعتقاد بها بمرجه حرد في طرقي بيئته
 البهيم بالحب و متوسطه بالامل و من هذا كتاب عقده ابرجه
 معبر من الصور عن انفسه بصادق بني لا تحبض بها حبيبته
 بالبيئه بولي حبيبته حرد و ظهورها في الحماة بصدق فقط
 على محسن و بغير بسببته حرد عنها ، (١)

و ينطق على بني بسن امور بمرجه ، الامام بصادق من بسعه
 و بني من امن من بصادق ، بمرجه بصادق بسن بسن بسن
 بصادق في عهد بسن بسن (١) بسن بسن بسن

بصادق ، الامل في نصر ساحق على الاعداء .

بسبع عد الامل في كل مراد انجمه بالانبياء و بسن
 لا بصادق بسن بسن بسن بمرجه في انجمه لا د ك بسن بسن
 بسن بسن بسن بسن بسن بسن بسن بسن بسن بسن بسن بسن
 بسن بسن بسن بسن بسن بسن بسن بسن بسن بسن بسن بسن
 بسن بسن بسن بسن بسن بسن بسن بسن بسن بسن بسن بسن
 بسن بسن بسن بسن بسن بسن بسن بسن بسن بسن بسن بسن
 بسن بسن بسن بسن بسن بسن بسن بسن بسن بسن بسن بسن

جمعهم الامل في النصر الى الاعتقاد في ظهور امام له من القوم ما نفوس
هذه القوم ، مائة ، وعندها سيكون للنصر حاكمهم .
أعدائهم .

مرب الشيعه بهذه ارجحه . د صطهدهم الاموسى تم
انباستيون ، فمبوا بمدهم وبردو انباهم . ود صااب نهم
الارض . عاشوا في مل نحتوه ، ثم امنوا بوموعه ، فوصعو
الاحاديث التى بنى ، بما تحول في نفس مصطهده . د حاء في
احاديثهم ن امام سيطهدهم على من عداهم عاشو ترجمته
بخلصهم من مد الاصطهاد . كما ساعب انصا عمده ظهور المهدي
بى اهل اسسه لانهم ربطوا خلاصهم من الاستعداد وظلم
بظهوره . وبعد برى ان احاديث لمهدي تتحدث عن نه ستملا
الارض عدلا ، كما ملئت جورا وظلما .



احيايت انبا ، الاسمى في منتصف القرن التاسع عشر الميلادى
حانه من الناس في انصر على المستعمر الأوروبى . د نعب سيطره
على البلاد لاسلامه دروبها في ذلك انتابح ، متوجه المسلمون الى
مصدر القوه التى لا يعهر . لى الله سبحانه وسعلى ، وما كانت
رساله محمد صلى الله عليه وسلم هى حاتم الرسالات السماوية .
ملن يبعث رسول برسالة أخرى - يزعم المسلمون ظهور المهدي
انويذ من نه كى بخلصهم من مد' انكابوسى الاستعمارى ، كما
بومعو عرب برول المسيح عليه السلام ، لتحكم بانفران الكرم .
ويكسر نصيب . ويفعل لخير و . و . . . الح - فاستقبل
الانجليز مد الوصع القمى للمسلمين مدعوا بمجيل لهم - هو
ميرر غلام احمد - لى ساحة الدعوة الخبيثة ، ليحد من تدار
الدعوة الى الجهاد ضد المستعمر - لانه فمره على نحو منطل
مرصينه مدعى انه هو المسيح الذى احمر فبروله . وديظره

يسمون بخلصهم من الاستعداد ويمكن نحن له في الارض .
وما قاله مبررا في هذا الصدد :

• يا ايها الناس اذا كنتم صحت ايمان وبن ماحمدا بنه
وسجدوا به شكرا في العصر الذي مضى اناؤكم حداثهم في انظاره
لم يدركوه ويسوعف انه اروع وبن يسعد منه مد حل وانركموه
وانكم وحتكم بن مذكروا هذه نعمته وينهروا هذه الفرصة .
بشكره بك ولا فب ذكره بنى بك لرحل الذي رسل لاصلا .
لحق لنعمه مد اذن في القلوب من جديد . ان بنى سبها بقطره
سبح لذك نعمته الصلابة مد رسل لكر الصلابة وعن
بشاربه ٠٠ « (١)

كان عرض الانخير من دفعه اني التحير بهذه بدعوه ان يؤمن
اناس به ويلتموا حوله منقول عام الامر بانهم - بن الانخير
لانهم سوف يمتون بني رغبم لمسلمين انروحي لو من الناس
نصروا ادعاه نابه لستح ما يوترون - - وبذلك ننحوي سبطينهم
على اسمهم اذ بعد ما مسبت محاوله لاستعمار في انعاد اسمهم
عن الاسلام . سلك سبوت بنى بحركات لاسلامية لبحرمة -
بن هو بن دفع بعض الاسلخص بنى انساها - بيوحها بحو
بهدف الذي يرمده وكاتب القديسانه . بنى حدى هذه انحراب
بندى الانخير واوعره انى مؤسسها بدعوى مزج لاسلام
بالسيحة كى يصعب مقاومه اسمهم للمسيحى المسيحى .
بوخذ مبررا في عقده رجعه عيسى عليه السلام خطوه ولى على مد
بظرفى . ثم حاول مزج الاسم بالسيحة في تعاليمه ودفعه انى
بك انصا ما ساعده في اذنب بهندوسى من مزج الآراء المحيصة

بصائر مسافر سی عد ندرت مملکت و نالانگیز معارف •

نو ہم یوحد عقیدہ رحمتہ عسیٰ علیہ سلام عند سیمیں
 و دعی مررا علام احمد ابہ المسیح ولو ائم متنبأ مرتب من
 انجمن ہندوسی ما حاول مرج الاسلام باعستجہ ولو لم یوحد
 الاستعمار لانجمن فی الهند ما یک مررا علام حمد فی دعویہ
 نحو عدا لاسیاء شاولن بخصوص لاسیاء باویلا معصفا ارضہ
 للاستعمار •

أهم المراجع

- فتح بدران شرح صحيح بخاري
أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
تحقيق محمد مؤيد عبد الحميد - محمد بن عبد الله بن
الطبعة الثانية
- صحيح مسلم
الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري القشيري
تحقيق محمد مؤيد عبد الحميد - الحلبي سنة ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٢ م
- سنن أبي داود
بإسناد أبي داود أحمد بن محمد بن يزيد القرويني
تحقيق محمد مؤيد عبد الحميد - الحلبي سنة ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٢ م
- سنن الترمذي
للإمام أحمد بن محمد بن عيسى بن عيسى بن سورة الترمذي
تحقيق عبد الوهاب عبد الله الطبع سنة ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٤ م
- مسند ابن حنبل
للإمام أحمد بن حنبل
سرور - دار صبا - عام ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م
- تفسير المنار
للشيخ رشيد رضا
القاهرة ١٣٧٩ هـ / ١٩٦٠ م
- تفسير الرازي
للشيخ أحمد مصطفى الرازي
القاهرة ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٢ م

- إنشاء الفكر الفلسفي في الإسلام
على سبيل أسفار - القاهرة ١٣٨٨هـ ١٩٦٨ م
- تحديث لائهي من تفكير إسلامي
للدكتور محمد النهي
القاهرة ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٨ م
- اعتراف
بتسليم محمود سنيوت
القاهرة طبعة دار القلم - بدون تاريخ
- تسليم في مصادر اعتقادات مسيحية
محمد عبد الوهاب - القاهرة ١٣٩٨هـ ١٩٧٨ م
- إسلام محمد عبد العباسي - ماول سمير ،
ترجمه ، الدكتور محمد شاهه
القاهرة ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤ م
- الفكر الاسلامي الحديث وصلبه بالاسمير لغربي
للدكتور محمد النهي
بيروت . ١٩٧٠ م
- القادياني والقاديانية
أبو الحسن علي الحسيني الندوي
الدار السعودية للنشر حيداه ١٣٩١هـ ١٩٧١ م
- ما هي القاديانية
أبو الأعلى المودودي
دار القلم - الكويت - بدون تاريخ .

محتويات الكتاب

الصفحة	الموضوع
٥	مقدمة
٢٧	الباب الأول : طبيعة الدين الهندوسي
(٢٢ - ٧)	
٦١	الباب الثاني : الصراع الديني
(٦٦ - ٢٣)	

٢٤	أولا - أصالة الدين الاسلامي في النفوس
٣١	ثانيا - الوضع الاستراتيجي للعالم الاسلامي
٣١	(أ) التحكم في حركة المواصلات العالمية
٣٤	(ب) القوى البشرية والمادية للهائلة
٤٢	ثالثا - رفض المسلمين السيطرة الاجنبية
٤٩	١ - الدراسات الاستشراقية
٥٧	٢ - المدارس الاجنبية
٥٩	٣ - ازدهار التعليم
٦٤	٤ - خلفاء الاستعمار

الباب الثالث : الترجمة

(٩٠ - ٦٧)

٦٨	انكيسافية - المختارية
٦٩	الزيجية - الجارودية
٧٠	الامامية - الفاروسية - الاسماعيلية الواقفة - الموسوية

الموضوع

صفحة	الموضوع
٧١	الأنثى عشرية - الغالية
٧٢	المصرية
٧٣	جمهور أهل السنة
٨٨	ظهور القاديانية
٩١	أهم المراجع
٩٣	محتويات الكتاب

١١	مقدمة
١٢	١ - مقدمة
١٣	٢ - مقدمة
١٤	٣ - مقدمة
١٥	٤ - مقدمة
١٦	٥ - مقدمة
١٧	٦ - مقدمة
١٨	٧ - مقدمة
١٩	٨ - مقدمة
٢٠	٩ - مقدمة
٢١	١٠ - مقدمة
٢٢	١١ - مقدمة
٢٣	١٢ - مقدمة
٢٤	١٣ - مقدمة
٢٥	١٤ - مقدمة
٢٦	١٥ - مقدمة
٢٧	١٦ - مقدمة
٢٨	١٧ - مقدمة
٢٩	١٨ - مقدمة
٣٠	١٩ - مقدمة
٣١	٢٠ - مقدمة
٣٢	٢١ - مقدمة
٣٣	٢٢ - مقدمة
٣٤	٢٣ - مقدمة
٣٥	٢٤ - مقدمة
٣٦	٢٥ - مقدمة
٣٧	٢٦ - مقدمة
٣٨	٢٧ - مقدمة
٣٩	٢٨ - مقدمة
٤٠	٢٩ - مقدمة
٤١	٣٠ - مقدمة
٤٢	٣١ - مقدمة
٤٣	٣٢ - مقدمة
٤٤	٣٣ - مقدمة
٤٥	٣٤ - مقدمة
٤٦	٣٥ - مقدمة
٤٧	٣٦ - مقدمة
٤٨	٣٧ - مقدمة
٤٩	٣٨ - مقدمة
٥٠	٣٩ - مقدمة
٥١	٤٠ - مقدمة
٥٢	٤١ - مقدمة
٥٣	٤٢ - مقدمة
٥٤	٤٣ - مقدمة
٥٥	٤٤ - مقدمة
٥٦	٤٥ - مقدمة
٥٧	٤٦ - مقدمة
٥٨	٤٧ - مقدمة
٥٩	٤٨ - مقدمة
٦٠	٤٩ - مقدمة
٦١	٥٠ - مقدمة
٦٢	٥١ - مقدمة
٦٣	٥٢ - مقدمة
٦٤	٥٣ - مقدمة
٦٥	٥٤ - مقدمة
٦٦	٥٥ - مقدمة
٦٧	٥٦ - مقدمة
٦٨	٥٧ - مقدمة
٦٩	٥٨ - مقدمة
٧٠	٥٩ - مقدمة
٧١	٦٠ - مقدمة
٧٢	٦١ - مقدمة
٧٣	٦٢ - مقدمة
٧٤	٦٣ - مقدمة
٧٥	٦٤ - مقدمة
٧٦	٦٥ - مقدمة
٧٧	٦٦ - مقدمة
٧٨	٦٧ - مقدمة
٧٩	٦٨ - مقدمة
٨٠	٦٩ - مقدمة
٨١	٧٠ - مقدمة
٨٢	٧١ - مقدمة
٨٣	٧٢ - مقدمة
٨٤	٧٣ - مقدمة
٨٥	٧٤ - مقدمة
٨٦	٧٥ - مقدمة
٨٧	٧٦ - مقدمة
٨٨	٧٧ - مقدمة
٨٩	٧٨ - مقدمة
٩٠	٧٩ - مقدمة
٩١	٨٠ - مقدمة
٩٢	٨١ - مقدمة
٩٣	٨٢ - مقدمة
٩٤	٨٣ - مقدمة
٩٥	٨٤ - مقدمة
٩٦	٨٥ - مقدمة
٩٧	٨٦ - مقدمة
٩٨	٨٧ - مقدمة
٩٩	٨٨ - مقدمة
١٠٠	٨٩ - مقدمة

مقدمة

(١ - ٢٢)

٨٧	١ - مقدمة
٨٨	٢ - مقدمة
٨٩	٣ - مقدمة
٩٠	٤ - مقدمة
٩١	٥ - مقدمة
٩٢	٦ - مقدمة
٩٣	٧ - مقدمة
٩٤	٨ - مقدمة
٩٥	٩ - مقدمة
٩٦	١٠ - مقدمة
٩٧	١١ - مقدمة
٩٨	١٢ - مقدمة
٩٩	١٣ - مقدمة
١٠٠	١٤ - مقدمة

رقم الابداع ١٥٦٠/١٩٨٠

الترقيم الدولي ٩٧٧

مطبعة
دار اسامه للطبع والنشر
طبعة ١٩٨٠ - ١٩٨١

للمؤلف

- ١ - الإسلام قوة الغد العالمية
- ٢ - الخطر الشيوعي في بلاد الإسلام
- ٣ - أثر البيئة في ظهور القاديانية
- ٤ - الإسلام في الفكر الأوربي
- ٥ - حقائق عن نظام الحكم الشيوعي